

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهريًا

بقيمة

20

دينارًا



+962 6 4628 333



+962 79 555 2474 للاستفسار والاشتراك

258



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
محرم - صفر 1445 هـ - آب 2023 م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار | أ.د. أحمد إسماعيل نوفل | أ.د. محمد علي
أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم | آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نركب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

هاتف: 0096264628334

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

فاكس: 0096264628336

واتس أب: 00962795552474

للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين | المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن | خارج الأردن

(20) ديناراً للألف—راد | (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(25) ديناراً للمؤسسات | (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)

3

أ. نضال العبادي

أيام الله بين الهجرات
والانتصارات

4

م. حاتم البشتاوي

مسؤولية الإنسان (2)

5

أ.د. محمد عثمان شبير

أثر القرآن في المنهج
العلمي

6

د. عبد الحكيم درقاوي

قبسات من سورة
الشمس.. آية النفس (2)

7

أ.د. أحمد محمد القضاة

تحفيز الطلبة

8

الشيخ عبد الرحمن جبريل

باب التخلص من التقاء
الساكنين

12

د. رقية العلواني

وسائل تزكية النفس كما
يراها ابن القيم

13

تعليم القرآن في غرب
أفريقيا

14

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ
أ.د. أحمد شكري

16

آلاء الرشيد

كيف تخدم فئة الشباب
العمل الإنساني بأفضل
وجه متاح

24

الجمعية تكرم أوائل
الفائزين والفائزات
بالجائزة القرآنية السنوية

40

أ.د. منصور أبو زينة

قيمة العلم التجريبي في
القرآن



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

أيام الله بين الهجرات والانتصارات

وسلوا الله أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم". وكان أبو الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُكْرِرُ تذكير الناس بهذا الحديث حرفياً.

أما هجرة موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وبنو إسرائيل، فكانت هجرة عودة نحو الأرض المباركة المقدسة، أرض إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، أرض بلاد الشام، أرض بيت المقدس، أرض التين والزيتون، الأرض التي خرجوا منها منذ عهد يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ، وقد كلف الله موسى وهارون عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بإنقاذهم من الاستعباد والإذلال والسخرة الفرعونية التي استمرت زمناً طويلاً.

إِنَّ الله سبحانه وتعالى عَدَّ ذلك الانتصار وتلك الهزيمة، يوماً من أيامه سبحانه، مع أَنَّ الأيام والليالي كلها لله تعالى، وكَرَّرَ سبحانه مصطلح "أيام الله" مرتين في كتابه، الأولى في سورة إبراهيم وكانت أمراً لموسى بأن يُذَكِّر قومه بتاريخ العزة لرسولهم وأنبيائهم وعظمائهم، وبما جرى على يديه من آيات ومعجزات، ومنها يوم نجاتهم ونصره لهم وما تلاه من معجزات: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم:٥]، واستجاب موسى لذلك: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ...﴾ [إبراهيم:٦-٩].

أما الثانية فهي: ﴿قُلِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجمعة:١٤]، ومن معاني «يَغْفِرُوا»: يصبروا ويحتملوا ولا يعاقبوا، ومعنى «لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ» أي لا يخافونها ولا يحسبون لها حساباً ولا يقفون عندها ولا يتأملونها ولا يعتبرون منها ولا يأبهون لها ويمرّون بها مرور الغافلين.

علماً بأنَّ أيام الله ليس المقصود بها ذات الأيام، وإنما أحداثها ومجرباتها العظيمة ذات الشأن المميز الذي لا ينسى، ولا يجوز أن ينسى، ويجب أن ينقش ويخلد في ذاكرة الأمة والمجتمع والفرد، سواء كان في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، بما في ذلك التاريخ والقصص، وهذا يدلّ على أهمية التاريخ والاعتبار به ومنه.

إنها الأيام التي انتهى بها التدافع بين الحق والباطل وأهلها إلى انتصار الحق وأهلها، ودرج الباطل وأهلها، ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران:١٤٠]، وقد قيل: يومٌ لك ويومٌ عليك، والمقصود بالأيام التي لنا التي جعل الله فيها العقاب للمؤمنين، للمستضعفين، للمظلومين، إنها أيام إنصافهم وإسعادهم وتفريج كربهم وانتصارهم وانتصار منهجهم.. إنها الأيام التي جمعت بين نعمه ونقمه، منحه ومنه، ثوابه وعقابه، عطاؤه ومنعه، وبين النصر والهزيمة، والإعزاز والإذلال، والإيتاء والنزع، والإنجاء والإهلاك، والإنقاذ والتعذيب.

وختاماً أسأل الله أن يجعله عام خير وبركة ونماء ومضاء للأمة جمعاء ولهذه الجمعية المباركة وأبنائها وبناتها ومحبيها وداعميها.

هذه افتتاحية العدد (٢٥٨)، وهي أول افتتاحية للعام الهجري الجديد ١٤٤٥، الذي سيزداد عمر الأمة فيه عاماً، وستقترب عاماً من تحقيق الله لوعده لها بعاقبة النصر والتمكين، وستنقص سنة من أجل غلبة الباطل.

وقد أصدرنا هذا العدد في اليوم الرابع عشر من شهر الله المحرم، أول الأشهر الحُرْم ترتبياً، وكنا هنأنا الأمة بحلول عامها الميمون بإذن الله، وشاركناها احتفاءها بالهجرة النبوية وبناء دولة الحق والعدل، واستذكرنا معها تاريخ عاشوراء ونصر الله لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وقومه المستضعفين، وإغراق الله لفرعون وملئه وجنده.

وقبل أربعة أيام صُمنا تأسوعاً تميّزاً، وعاشوراء اتباعاً وشكراً واقتداءً، للدلالة على وحدة الرسالات والنبوات وتتابع قوافل التوحيد والانتصارات، ووحدة فرح الأمة بانتصار أولها وآخرها وسابقها ولاحقها، فعدّوها واحد وإن اختلف اسمه وعصره، ومصرعه عيد لأولها وآخرها، ودافع للثبات وعدم التولي والنكوص، مهما بلغت قوة الفرعون والطاغوت.

لقد استلهمنا من ذلك أعظم الدروس والعبر والعظات والمبشرات المثبتات، واستبشرنا خيراً بروية هلالها الذي ربطنا بذكري تأسيس أول دولة نبوية، وإقامة أول كيان إسلامي، باعتبار الهجرة أهم حدث في السيرة النبوية العظيمة: ابتداءً من بعثة النبي ﷺ وانتهاء بوفاته، وتم ذلك بإجماع الصحابة رضوان الله عليهم على اعتماد الهجرة بداية للتاريخ الإسلامي المميز للأمة وأحد عناصر استقلالها.

وكان من أسباب تاريخهم بالهجرة سعة فهمهم وعظم فقههم وكتاب ربهم وخاصة قوله تعالى: ﴿... لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ...﴾ [التوبة:١٨]، وبالفعل كانت إشارة قرآنية ولفتة ربانية تعزز ذلك القرار الرائع من أول يوم.

إنني حقاً أعتبر الهجرة "فتح الفتوح" أو مفتاحها ومقدمتها الممهدة والمؤسسة لها، فبالهجرة اجتمعت واكتملت مقومات الدولة الأربعة الرئيسية، وهي: "المنهاج: الكتاب والسنة"، و"القيادة: رسول الله ﷺ" وأهل مشورته من المهاجرين والأنصار، و"الأمة: وهي المجتمع بكل مكوناته"، و"الأرض: المدينة المنورة".

وإنني أعدُّ رأس العام الهجري بمثابة اليوم الوطني الأول للأمة: لأنه يوم قيام أول دولة للتوحيد والفضيلة والعدالة وسط محيط يعجّ بالكفر والشرك والبطش والظلم والفساد والإفساد، دولة بنيت لتنقذه وتحرره تدريجياً من ذلك كله، وتعيده إلى الجادة.

إنَّ تلك الفضائل والمواسم المتتالية تدعونا لاغتنامها وللتعرض لنفحات الله، والتسابق والمسارعة للخيرات والاستكثار منها، ففي الحديث الحسن: "افعلوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإنَّ لله في أيام دهركم" نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده،

مسؤولية الإنسان 2



م. حاتم البشتاوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



الأسرع في العالم- تُستخدم في دراسات المناخ والطاقة النووية والطاقة المتجددة وعلوم المواد والانصهار والاحتراق وغيرها^(١).

فتأمل قدرة الله تعالى كيف سيحاسب الخلاق أجمعين في يوم الحساب. قال تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [الأنعام: ٦٢]، ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٦].

إنَّ الإنسان خلق عبداً لله رب العالمين، وإنَّ مسؤوليته هي خلافة الأرض والسيادة عليها واستعمارها وإخراج كنوزها، وأداء أمانة التكليف الإلهية التي أبت السماوات والأرض حملها، وإقامة شرع الله فيها حسب المنهج الذي ارتضاه الله لعباده.

وإنَّ مقدار التزام الإنسان بشروط هذه الخلافة هو الطريق الوحيد لسعادته في الدنيا، كما أنها الطريق المؤدية إلى السعادة الأبدية في الآخرة ودخوله جنة الله التي وسعت السماوات والأرض. إنها التعرّف على الله، والعلم بقدرته، وبطلاقة مشيئته، وبواسع علمه وحكمته، وعظيم فضله.

قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢].

إنَّ الإنسان هو من أصغر ما في هذا الكون، ولكنه من أنفس موجوداته، وما قيل وما سيقال عن هذا الكون وتسخيره للإنسان، ما هو إلا غيض من فيض، وقليل من كثير، وكلما ازدادت معرفتنا بمادة الوجود وأسرار الكون وانكشف لنا من خباياه، أحسنا بعظمة الله المبدع وفيوضاته الغامرة فوق ما يطيقه إدراكنا المحدود.

﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أُجْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ١٧].

إنَّ الشكر الذي تُقدّمه بين يدي هذا الإله العظيم الواحد الأحد الفرد الصمد، هو الإيمان به إلهاً خالقاً رازقاً عليمًا خبيراً مالِكاً للملك، والتوبة بين يديه وإخلاص العبودية له والدعوة إلى دينه وشرعه.

هوامش:

١. يتلو القارئ الصفحة الواحدة من القرآن الكريم في (٥) ثانية، وتتكون الصفحة من (٥٠) حرف، وبكل حرف (١٠) حركات، أي أنه يكسب (٥٠٠) حسنة في (٥) ثانية على الأقل وبمعدل (١٠) حسنة في الثانية الواحدة، فما بالك بما يستطيع المسلم أن يحصل عليه من الحسنات خلال متوسط عمره الذي قد يزيد على (٢) بليون ثانية؟ وسيأتي أناس يوم القيامة ولا حسنة واحدة لديهم.

٢. موقع www.Top500conference.com والذي تم نشره بمناسبة مؤتمر International Supercomputing Conference

مطلوب من الإنسان أن يُحبّ لله ويغض لله، وأن يُوالي أولياء الله ويعادي أعداء الله، وأن يكره المنافقين والمفسدين والظالمين والمتكبرين. وأن يُقدّم النصح للمسلمين ويُحبّ لهم من الخير ما يُحبّ لنفسه، وأن يدعو إلى الخير ويأمر به، وأن يجاهد أعداء الله بالمال والجهد واللسان، وأن يجاهد نفسه ويُرْكَبها.

ومطلوب منه أداء الأمانات وِردّ الحقوق، والحكم بالعدل، وإصلاح ذات البين، والمصارعة إلى الخيرات، ومطلوب منه التحلّي بالحلم وبمكارم الأخلاق، والعدل في الغضب والرضا، ومقابلة الإساءة بالإحسان، ومطلوب منه الصبر على البلاء، والرضا بالقضاء، والعفو عند المقدرة، ومطلوب منه التواضع وخفض الجناح للمؤمنين، فلا كبر ولا غرور ولا عُجب.

ومطلوب منه أن يتفكّر في خلق السماوات والأرض، وأن يتفكّر في نفسه كيف خلق ولماذا خلق؟ وأن يتفكّر في طعامه الذي يأكله؛ كيف أخرجته الله من الأرض وجعله متاعاً للناس كافة وللأنعام والدواب والطيور؟

وكل ذلك الحساب والمساءلة يجري بأدق المعايير في الجزاء والثواب والعقاب، ولو كانت هذه الأعمال أو الأقوال بوزن حبة من الخردل التي تزن الميليغرام الواحد^(١) أو كانت بوزن الجبال الشاهقات، أو بوزن الأرض جميعاً. قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، ﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوزِنُنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩].

وإذا استطاع الإنسان في الوقت الحاضر أن يُطوّر حاسبات إلكترونية تقوم بحوالي (٣,٠٠٠) تريليون عملية حسابية في ثانية واحدة؛ فالحاسوب الصيني Nebulae يستطيع أن يحسب (٢,٩٨٠) تريليون عملية رياضية في ثانية واحدة، بينما يستطيع الحاسوب الأمريكي oHE - Jaguar - cray xt أن يقوم ب(٢,٣٣٠) تريليون عملية رياضية في الثانية الواحدة، ولو فرضنا أن الإنسان يقوم ب(١٠) عمليات حسابية في الثانية الواحدة، فإن ما يحسبه الجهاز الصيني في ثانية واحدة يعادل حوالي (٣٠٠) تريليون ثانية عمل من أعمال الإنسان، أو عمل (١٠) مليون سنة من عمر الإنسان فيما لو اشتغل بكامل طاقته.

ولو كان الإنسان يقوم بعملية رياضية واحدة في الثانية الواحدة لاحتاج (١٠٠) مليون من البشر ليقوموا بما يعملها هذا الجهاز في الثانية الواحدة، وهناك الآن في العالم (٥٠٠) حاسوب عملاق -هي



أ.د. محمد عثمان شبير

أثر القرآن في المنهج العلمي



ولما توسّعت العلوم وازدهرت في العالم الإسلامي استعمل العلماء المسلمون المنهج التجريبي، واستخرجوا المجهول من المعلوم، واستنبطوا العلل من المعلومات، ولم يسلّموا إلا بما يثبت بالتجربة والترصد، ومن العلماء المسلمين الذين برزوا في هذا المجال واعتمدوا التجربة منهجاً أساسياً في المعرفة: جابر بن حيان (ت ٢٠٠هـ)، والحسن بن الهيثم (ت ٤٣٠هـ)، ويُعدّ هذا المنهج من أفضل مناهج البحث العلمي؛ لأنه يعتمد بالأساس على التجربة العلمية القائمة على قواعد المنهج العلمي، وإدراك المحسوسات مما يُتيح فرصة عملية لاختبار الاستنتاجات للتأكد من تطابقها مع الحقائق الموضوعية، الأمر الذي يُقدّم أسساً لوضع القوانين عن طريق هذه التجارب، وقد دلّت الفطرة على أنّ إدراك المحسوسات أثبت من إدراك المدلولات البرهانية.

هوامش:

١. انظر: أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوربية، أحمد علي الملا، ص ٢٠٠ وما بعدها، ومنهج البحث في العلوم الإسلامية للدسوقي، ص ١٥ وما بعدها.

٢. انظر: مفاهيم قرآنية في البناء والتنمية، عبد الكريم بكار، ص ٩٧ وما بعدها، وقاموس القرآن الكريم، ص ٨٠ وما بعدها.

يُعدّ القرآن الكريم نقلة نوعية في مجال المنهج العلمي، فبعد أن كانت الأمم السابقة تعتمد في تقرير الإيمان بالله على النقل والتقليد للأباء والأجداد جاء القرآن ليبيّن الإيمان بالله على النقل والعقل والنظر في الكون ومخلوقات الله البديعة^(١)، ومن الأدلة على ذلك ما جاء في قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه في القرآن الكريم حيث قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنعام: ٧٥-٧٩]، فقد خلص إبراهيم عليه السلام من الدرس بأنّ هذه العوالم لا تملك من أمرها شيئاً، فضلاً عن أن تملكه لغيرها، وأنّ لها خالقاً، وعلى الناس أن يتوجهوا إليه.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، فنجد في القرآن بلورة علمية للمنهج التجريبي، وبالرغم من أنّ التعلم بالتجربة قديم قدم الإنسان، إلا أنّ تحول التجربة والملاحظة إلى منهج علمي، وإبرازه إلى صوامع العلم جرى في العهد الإسلامي^(٢)، فبدأ القرآن بإيحاءات له في الآيات التي تتحدث عن العبرة والاعتبار؛ ففي قوله تعالى: ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢٠٩﴾﴾ [الحشر: ٢٠٩] إشارة إلى أنه ينبغي العمل على أساس أن نرصد ظاهرة ما لناخذ منها درساً، أو فكرة، وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١١١﴾﴾ [يوسف: ١١١] فعلى الإنسان أن يعيش تجارب الآخرين، حتى يستطيع أن يستنتج من تجاربهم فكراً يمكن أن يتحرك من خلاله لاستنتاج فكر آخر أو لإغناء فكر آخر. وقد أُرشد القرآن الكريم إلى هذا المنهج في قصة إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾﴾ [البقرة: ٦٠].

قبسات من سورة الشمس.. آية النفس²



د. عبد الحكيم درقاوي

المغرب

أما قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٩] فتنسب الفعل لله عز وجل كي تبطل التفويض.

وقد ورد في القرآن الكريم مثل هذه الآيات التي يبدو من ظاهرها (التعارض)، لكن الواجب الجمع بينها لدرء التعارض المتخيل، ومن ذلك نسبة الله تعالى الإمامة إلى ملك الموت المجتبي لسلب الأرواح ﴿قُلْ يَتَوَفَّنَا مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة: ١١]، وفي نفس الوقت نسب الفعل إليه عز وجل، فقال سبحانه: ﴿وَاللَّهُ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

أورد جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) نكتة مفيدة أثناء بسطه لتفسير آية السجدة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه سُئل عن نفسين اتفق موتهما في طرفة عين، واحد في المشرق وواحد في المغرب، كيف قدرة ملك الموت عليهما؟ قال: ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغرب والظلمات والهواء والبحور إلا كرجل بين يديه مائدة يتناول من أيها شاء^(٣).

سادساً: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٩] جواب القَسَمِ، وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠] معطوف عليه، وقدم الفلاح على الخيبة ليتناسب مع التقوى ﴿فَالَّذِينَ هُمْ يُجُورُونَ وَتَقَوَّاهَا ۗ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾، والفلاح الظفر بالمطلوب والوصول إلى البغية، والتدسية الحيلولة بين النفس والخير، والمعنى: "أفلاح من زكّى نفسه واتبع ما ألهمه الله من التقوى، وخاب من اختار الفجور بعد أن ألهم التمييز بين الأمرين بالإدراك والإرشاد الإلهي"^(٤).

فالذي زكّى نفسه بأن اختار لها ما به كمالها ودفع الرذائل عنها، فالإنسان والنفس شيء واحد، ونزلاً منزلة شيين باختلاف الإرادة والاكتساب.

هوامش:

١. تفسير ابن كثير، دار طيبة للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ، ج ٨، ص ٤١١.

٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين الألوسي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ، ج ١٥، ص ٣٦.

٣. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، دار الفكر بيروت، ج ٦، ص ٥٤.

٤. التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر ١٩٨٤م، ج ١٥، ص ٣٧.

نواصل هنا ما بدأناه في المقال السابق من الدرر والفوائد التي زخرت بها مقدمة سورة الشمس، ليهتدي بها السالك مدارج التزكية ويتقي بها مدارك التدسية.

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [الشمس: ٧]، فالله عز وجل هو خالق النفس، إذ "خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القويمة، كما قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، وقال رسول الله ﷺ: "كل مولود يولد يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تولد البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟"^(١).

وأبهم الخالق ب(ما) حتى يتوصل إليه الإنسان من خلال التدبّر والتأمل في عجائب الصنعة الدالة عليه، يقول شهاب الدين الألوسي (ت ١٢٧٠هـ): "ذكر سبحانه ذاته المقدسة ووصفها جلّ وعلا بصفات ثلاث ليحظى العقل بإدراك جلال الله تعالى وعظمته سبحانه كما يليق به جلّ جلاله، ولا ينازع الحسّ فكان ذلك طريقاً إلى جذب العقل من حضيض عالم المحسوسات إلى بقاء أوج كبريائه جلّ شأنه، وجوز أن تكون "ما" عبارة عن الأمر الذي له بنيت السماء، وطحبت الأرض، وسويت النفس من الحكم والمصالح التي لا تُحصى، ويكون إسناد الأفعال إليها مجازاً"^(٢).

رابعاً: بعد تسوية الله تعالى لهذه النفس ﴿فَالَّذِينَ هُمْ يُجُورُونَ وَتَقَوَّاهَا﴾ [الشمس: ٨]، وجعلها مُريدة مختارة، فعرفها الله عز وجل طريق الفجور والتقوى، ومسارات الطاعة والمعصية، وهداها النجدين، فأنزل الكتب وأرسل الرسل ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِقَلٍّ يُكُونُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٦٥]، فرتب الجزاء على هذا الاختيار ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

خامساً: قد يرد على المتأمل في هذه الآية ﴿فَالَّذِينَ هُمْ يُجُورُونَ وَتَقَوَّاهَا﴾، تعارضاً مع قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فِتْيَانًا﴾ [النساء: ٤٩]، وقوله: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٢١]، فكيف الجمع بين هذه الآيات؟ فقولته: ﴿فَالَّذِينَ هُمْ يُجُورُونَ﴾ تنسب الأفعال للإنسان حتى تبطل نظرية الجبر القائلة بأن الإنسان لا يقدر على شيء ولا يوصف بالاستطاعة، وإنما هو مجبور لا قدرة ولا إرادة له ولا اختيار.



أ. د. أحمد محمد القضاة
نائب رئيس الجمعية

تحفيز الطلبة

الحديث عن بعض الصحابة: "كان الرجل إذا حفظ سورة البقرة وآل عمران جدًّا فينا" أي صارت له مكانة عظيمة في نفوسنا.

ثالثاً: منح الألقاب وكلمات الثناء الحسن للعاملين:

كان رسول الله ﷺ يثني على حفاظ القرآن، ويمنحهم الألقاب التي تدلّ على عظم مكانتهم، فقال: "أقرأكم أبي"، وقال لأبي موسى الأشعري: "لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود"، وقال: "من أحبّ أن يقرأ القرآن غصّاً كما أنزل، فليقرأ بقراءة ابن أم عبد" يعني: عبد الله بن مسعود.

ولا شك أنّ هذه الألقاب وكلمات الثناء لها أثرها الطيب الذي يحفز الملقب بها إلى المزيد من الحفظ والإتقان والبراعة في التعليم، ويحث المسلمين على التعلّم منه.

رابعاً: بيان الخسران الذي يلحق بمن يقصر في العمل:

يقول رسول الله ﷺ: "إنّ الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب"، وهذا تحذير من الخسران وضياع الأجر، فالمحروم من حفظ القرآن قلبه كالبيت الخرب الذي لا يصلح للسكنى، فلا يكون فيه إلا الظلام والهوام والعقارب والحيات.

ويؤكد على خسارة من يهجر القرآن شكوى الرسول ﷺ يوم القيامة، حين يشكو إلى ربه حال قومه: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠]، ولا شك أنّ من يهجر القرآن متوعدون بالعذاب، متعرضون للنكال والعقاب.

خامساً: إعطاء الجوائز والحوافز للعاملين:

من الجوائز التي كان الرسول ﷺ يمنحها لبعض الحفاظ، أنه يجعل أكثر الناس حفظاً للقرآن أميراً على وفد قومه، إكراماً لحفظه القرآن، وفي غزوة أحد حين دفن الشهداء، كان يضع اثنين أو ثلاثة في القبر الواحد، فكان يسأل: أيهم أكثر أخذاً للقرآن، فيقدمه في اللحد.

هكذا كان منهج سيد القراء والحفاظ ﷺ، وهكذا كان شأن أصحابه من بعده، ومعلمو القرآن مدعوون إلى السير على هذا النهج، وإحياء هذه السنّة الشريفة، سعياً إلى تبليغ رسالة القرآن، وتحفيز الناس على حفظه وتعلّمه وتعليمه. والحمد لله رب العالمين.

من المناهج المتبعة عند القراء الحرص على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على الحفظ والحضور لحلقات التحفيظ، وهذا التحفيز يتجلى بأساليب عديدة، وطرائق مختلفة، والتحفيظ سنّة عمل بها الرسول ﷺ، وسنّها لأمته في ميادين التنافس في الخير، كالجهاد والإنفاق وحفظ القرآن..

ومن الأساليب التي اتبعتها الرسول ﷺ في تحفيز أصحابه:

أولاً: ذكر فضل العمل الذي يريد من الصحابة القيام به.

ثانياً: الوعد بالجوائز والحوافز المعنوية بذكر الأجر العظيم المترتب على القيام بهذا العمل.

ثالثاً: منح الألقاب وكلمات الثناء الحسن للعاملين.

رابعاً: بيان الخسران الذي يلحق بمن يقصر في العمل.

خامساً: إعطاء الجوائز والحوافز للعاملين.

وهذه لمحة يسيرة عن كل أسلوب من هذه الأساليب:

أولاً: ذكر فضل العمل الذي يريد من الصحابة القيام به:

أراد الرسول ﷺ أن يحفز المسلمين على التنافس في حفظ القرآن وتعلّمه وتعليمه، فكان قدوة لهم في الإقبال على حفظ القرآن ومذاكرته والقيام به، فلما رآه بهذا الجد والنشاط اقتدوا به، وتنافسوا في الحفظ والتعلّم.

وسمعوا الرسول ﷺ يحدثهم عن فضائل حفظ القرآن، بعشرات الأحاديث، كقوله: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه"، وقوله: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه"، وقوله: "يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنّ منزلتك عند آخر آية تقرأها".

فكانت هذه الأحاديث تُشكّل حافزاً عظيماً للناس على التنافس في حفظ القرآن والعناية بتعلّمه وتعليمه.

ثانياً: الوعد بالجوائز والحوافز المعنوية بذكر الأجر العظيم المترتب على القيام بهذا العمل:

المترتب على القيام بهذا العمل:

يتمثل هذا الوعد عادة بما يكون للموعود من الأجر العظيمة، ومن ذلك: الوعد بشفاععة القرآن لصاحبه، ودفاعه عنه يوم القيامة، وتظليله إياه حتى لا يصيبه الحر، وقيادته إياه إلى الجنة، كما يتمثل بالمكانة التي يتبوأها حامل القرآن، كما ثبت في

باب التخلص من التقاء الساكنين



الشيخ عبدالرحمن جبريل

أقرب

بِاسْمِهِ
رَبِّكَ

ثانياً: إذا التقى ساكنان من كلمتين:

- 1- إذا كان الساكن الأول حرف مد فإنه يُحذف لفظاً نحو: (ادخلا النار، استبقا الباب، دَعَوْا اللَّهَ رَبَّهُمَا، عملوا الصالحات، المُقيمي الصلاة).
- 2- إذا كان الساكن الأول ياءً لينة نحو: (صاحبني السجن، طرفي النهار، بين يدي الله) فإنّ هذه الياء تُكسر للتخلص من التقاء الساكنين.
- 3- إذا كان الأول واو الجماعة اللينة فإنها تُضمّ نحو (ولا تَنسُوا الفضل، فَتَمَتُّوا الموت، أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة).
- 4- أما الواو اللينة الأصلية التي ليست للجماعة فإنها تُكسر نحو: (أو اخرجوا، ألو استقاموا، أو ادعوا).
- 5- إذا كان الساكن الأول ميم جمع فإنها تُضمّ نحو (عليهم القتال، هم الذين).
- 6- حرف الجر (من) إذا وليه ساكن فإنّ هذه النون تُفتح كما في: (من المؤمنين، من الله، من الذين، من الصالحات).
- 7- في فاتحة سورة آل عمران (الم الله) وصلّاً تفتح الميم للتخلص من التقاء الساكنين، والميم هي الساكن الأول.
- 8- ياء الإضافة (ياء المتكلم) إذا وليها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو: (نعمتي التي، ربي الذي، آتاني الكتاب) فإننا نفتح هذه الياء باستثناء موضع (لا يئال عهدي الظالمين) فتسقط عند حفص.
- 9- ياء الإضافة (ياء المتكلم) إذا وليها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف فإنها تسكن ثم تُحذف لفظاً للتخلص من الساكنين وذلك نحو: (إني اصطيفيتك، أخي الشدد، من بعدي اسمه أحمد).
- 10- أي فعل مجزوم أو مبني على السكون وبعده ساكن فإنّ هذا الفعل يُحرّك آخره بالكسرة العارضة نحو: (سَبَّح اسم، اذْكُر الله، وَلَمَّا يَعْلَم الله).
- 11- التنوين وهو نون ساكنة لفظاً إذ وليه ساكن فإننا نكسر نون التنوين حسب رواية حفص نحو: (فتيلاً انظر، أَدَّ اللَّهُ الصَّمَدَ، بِرَحْمَةٍ ادخلوا، خبيثة اجثت، مُنِيب ادخلوها...).
- 12- في قوله تعالى: (بئس الاسم الفسوق) إذا بدأنا بلفظ [الاسم] يجوز وجهان (أَلِيسْمُ)، (لِيسْمُ) يُلاحظ سقوط همزتي الوصل في الوجه الثاني، فيبقى لام ساكنة ثم سين ساكنة، وللتخلص من هذا الالتقاء نكسر اللام إن بدأنا بها.
- 13- أي حرف صحيح كان هو الساكن الأول وبعده ساكن ثان في كلمة أخرى فإننا نكسر الساكن الأول بحسب رواية حفص نحو: (قالت بالحداد، ومن يقل منهم إني إله ...) وهكذا.

إنّ التقاء الساكنين صعب وثقيل على اللسان، ولذلك يلزم التخلص من ذلك أو التصرف عند النطق والقراءة، وقد يكون الساكنان في كلمة واحدة أو في كلمتين، ولكل منهما طرق للتخلص من هذا الالتقاء.

أولاً: الساكنان في كلمة واحدة، وطرق التخلص من ذلك:

- 1- إذا كان الساكن الأول حرف مد والساكن الثاني سكونه أصلياً كما في: (الحاقة، الطامة، الصاخة)، فالتصرف في هذا الالتقاء يكون بمدّ الساكن الأول مدّاً مُشبعاً يُقدّر بست حركات.
- 2- إذا كان الأول حرف مد أو لين والثاني سكونه عارضاً كالوقف على: (نستعين، شيء، مصلحون) فيُتصرف في هذا الالتقاء بمدّ الأول منهما حركتان أو أربع أو ست، ويسمى عارض السكون.
- 3- إذا كان الأول حرفاً صحيحاً والثاني سكونه عارضاً للوقف كما في (والعصر، والفجر) فيجب إظهارهما وذلك يغتفر في القراءة.
- 4- إذا كان الأول هو واو الفاعل في مضارع لحقته نون التوكيد سواء الثقيلة أو الخفيفة كما في: (ليقولن، لتبعثن، يصدنك) فيلاحظ حذف الواو قبل نون التوكيد في هذه وأمثالها.
- 5- إذا كان الأول حرف مد وبعده ياء الإضافة كما في (هُدَاي، مَحْيَاي) فإننا نحرك الياء بالفتح وهي الساكن الثاني.
- 6- في فعل الأمر من الأفعال نحو (قال، قام) نقرأ (قُل، قُمْ) فيلاحظ حذف الألف وهي الساكن الأول، أما الثاني فالحرف المبني على السكون.
- 7- الأفعال نحو: (أصاب، أطاع، أراد) إذا أسند إلى ضمير المتكلمين يصبح (أصبنا، أطعنا، أردنا) يلاحظ حذف الألف وهي الساكن الأول إذ لا يصح أن نقرأ (أصابنا، أطاغنا، أراذنا).
- 8- الاسم المنقوص نحو: (هادي، قاضي، باقي، واقي) إذا لحقه تنوين فيحذف الساكن الأول وهو الياء فنقرأ: (هاين، قاضن، باقن، وإقن)، إذ لا يصح أن نقرأ: (هادين، قاضين، ياقين، واقين...).
- 9- الاسم المقصور نحو: (هُدَى، طَوَى، قُرَى) إذا لحقه تنوين فيحذف الساكن الأول وهو الألف فيقرأ: (هُدُنْ، طَوُنْ، قُرُنْ) إذ لا يصح أن نقرأ: هُدَان، طَوَان، قُرَان...
- 10- الفعل المضارع نحو (يُرِيد، يقول) إذا صار مجزوماً فيلزم حذف الساكن الأول وهو حرف المد فنقرأه مجزوماً هكذا: (ومن يُريد فيه بالحداد، ومن يقل منهم إني إله ...) وهكذا.

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٦/٩/٢٠٢٣.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرياعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



مسابقة العدد
مئتين وثمانية
وخمسين

258

اختر الإجابة الصحيحة:

- يُعدّ معهد "كوكي" لتحفيظ القرآن الكريم بالسنغال الأكبر من نوعه في غرب إفريقيا، وقد تأسس المعهد عام:
 - ١٩١٩م.
 - ١٩٢٩م.
 - ١٩٣٩م.
- يتناول كتاب تربية الأولاد في الإسلام للدكتور محمد راتب النابلسي وسائل في تربية الأولاد، وعددها:
 - ٢٠ وسيلة.
 - ٢١ وسيلة.
 - ٢٢ وسيلة.
- "أفلح مَنْ زكّى نفسه واتبع التقوى، وخاب من اختار الفجور..." مَنْ دلالة الآيتين:
 - [التغابن: ٢-٣].
 - [القلم: ٥-٦].
 - [الشمس: ٩-١٠].
- تُستخدم الخلايا الجذعية في علاج أكثر من مئة مرض خطير، ومنها:
 - أمراض القلب.
 - أمراض العظام.
 - أمراض الدم.
- حصل الدكتور أحمد شكري على الإجازة بالقراءات السبع من الشاطبية، من الشيخ:
 - عبد الفتاح المرصفي.
 - محمد علي عثمان.
 - نجم مطر.
- في سبيل تزكية النفس حدّد ابن القيم وسائل منها: محاسبة النفس على:
 - أداء الفرائض.
 - الغفلة.
 - أ + ب.

إجابات مسابقة العدد 258

- 1- -4
- 2- -5
- 3- -6

إجابات مسابقة العدد
مئتين وستة وخمسين

256

- ١- ديوان الحفاظ والمجازين.
- ٢- د. محمد الطرايرة.
- ٣- (٥١) طالباً وطالبة.
- ٤- عبد السلام المعلم.
- ٥- سورة الحديد.
- ٦- د. حاتم التميمي.

الفائزون بمسابقة العدد
مئتين وستة وخمسين

256

- محمد غسان عبدالكريم أبو خطاب
- راما نور الدين مراد الصيخان
- العباس حمد الله محمد الزعبي
- حمزة مفيد جميل الزغل
- بلال جمال محمد صالح

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

الفرقان

كوبون مسابقة العدد 258

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



د. ابتسام المطرفي

﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾

كيف يمكن توظيف الرضاعة في الوقاية من الأمراض؟ 2

تُرضع الأم وليدها فهي تنقل إليه ما تحمله من هذه الأجسام البروتينية. وبالتالي يكتسب الرضيع جزءاً من مناعته ومناعتها وزوجها أيضاً...".

ونشر في جريدة بوابة الوفد مقال بعنوان "الإعجاز في تحريم زواج الإخوة من الرضاعة" ذكر فيه:

"أثبتت الأبحاث العلمية التي أجريت حديثاً في عدة جامعات أمريكية، ومعامل بحثية في ألمانيا

وبريطانيا عن وجود أجسام في لبن الأم المرضعة الذي يترتب على تعاطيه تكوين أجسام مناعية في جسم الرضيع بعد جرعات تتراوح من ثلاث إلى خمس جرعات، وهذه هي الجرعات المطلوبة لتكوين الأجسام المناعية في جسم الإنسان، حتى في حيوانات التجارب المولودة حديثاً والتي لم يكتمل نمو الجهاز المناعي عندها.. فعندما ترضع اللبن تكتسب بعض الصفات الوراثية الخاصة بالمناعة من اللبن الذي ترضعه، وبالتالي تكون مشابهة لأخيها أو لأختها من الرضاع في هذه الصفات الوراثية، ولقد وجد أنّ تكوين هذه الجسيمات المناعية يمكن أن يؤدي إلى أعراض مرضية عند الإخوة في حالة الزواج، وذلك إذا ما حدث تلاقي أو تلاقح بين هذه الجسيمات المتشابهة في حالة زواج إخوة الرضاعة، وهو أمر يشبه تماماً ما حذر منه، وهذا يبين الحكمة الشرعية من تحريم زواج إخوة الرضاعة.

وقد قال الدكتور محمد الحبال في بحثه الموسوم: (نظرية في الطب الوراثي للتحقيق والتطبيق الرضاعة المحرمة علاج لبعض الأمراض): "إنّ قرابة الرضاعة سببها في نظريتنا هو انتقال العوامل الوراثية والمناعية (Genetic and Immunity Factors) من حليب الأم أو المرضعة إلى الرضيع من خلال اختراقها لخلاياها واندماجها مع سلسلة الجينات عنده علماً أنّ الجهاز المناعي عند الرضيع يتقبل الجينات الغريبة (وهي أنوية الخلايا DNA): لأنه غير ناضج مثل حال عدة أجهزة في الجسم لا يتم نضجها إلا بعد أشهر وسنوات من الولادة".

الاستخدامات العلاجية للخلايا الجذعية:

- تستخدم الخلايا الجذعية في علاج أكثر من مئة مرض خطير، ومنها:
- أمراض نقص المناعة. • أمراض الدم
- الأمراض الأيضية. • جميع أنواع سرطان الدم بشكل عام.

هل توجد خلايا جذعية في حليب الأم؟

يقول الدكتور مارك سيرغان (Mark Cregan) أستاذ علم الأحياء الجزيئي في جامعة غرب أستراليا وفريقه البحثي في المؤتمر الدولي لجمعية (أبحاث لبن الأم والرضاعة) في برث بأستراليا عام 2008: "إننا وللمرة الأولى ندرك أنّ حليب الأم يحوي خلايا جذعية (جينية)، وهذه الخلايا معقدة لدرجة كبيرة لا تزال

نجهلها، وهي تؤثر على الطفل الذي يرضع حليب أمه بشكل كبير. إنّ الخلايا الجذعية الموجودة في حليب الأم تشبه بل تطابق تماماً خلايا الجنين الذي تحمله في بطنها! أي أنّ الطفل الذي يرضع من ثدي امرأة غير أمه يكتسب خصائص تشبه خصائص إخوته".

ويقول الدكتور مارك سيرغان: "إنّ الخلايا الجينية الموجودة في حليب الأم تحوي برنامجاً يؤثر على من يتناول هذا الحليب، وتسهم في بناء الأنسجة في جسده، بل وتؤثر على سلوك هذا الطفل في المستقبل ويستمر تأثيرها إلى ما بعد مرحلة البلوغ".

وخلال السنتين التاليتين لاكتشاف الدكتور مارك قام عالمان من الهند ليس فقط بتأكيد اكتشاف الدكتور مارك بفصل الخلايا الجذعية من حليب الأم ولكن بتصنيفها إلى أنواع عديدة من الخلايا مثل: خلايا جذعية للأنسولين، وخلايا جذعية عظمية ... إلخ، وهذا أكد أنّ هذه الخلايا الجذعية ذات قدرة كلية للتمايز إلى أنواع مختلفة من الخلايا، وقد تم اكتشاف أكثر من نوع من الخلايا الجذعية في حليب الأم، فهناك خلايا جذعية بالغة قادمة من الغدد الثديية، وخلايا جذعية جنينية لها دور فعّال في نمو نسيج العضلات والعظام عند الأطفال، كما وجد العلماء نوعاً آخر أسموه الخلايا الجذعية المناعية، تساعد في نمو جهاز المناعة عند الأطفال.

كما يقول العلماء: إنّ الغدد الثديية تتلقى توجيهات من المشيمة لتقدّم دليلاً إرشادياً لنمو الطفل عبر الخلايا الجذعية في حليب الأم لتؤكد دورها في تحديد المصير الجيني للطفل، كما بينت المناعية الحديثة وجود أجسام بروتينية مصدرها جهاز المرأة المناعي المتخصص ناتجة من ذاكرة الخلايا التائية الثلاثية (TH3) المكتشفة حديثاً، وتسري هذه الأجسام المناعية في دورتها الدموية، ومن ثم في لبنها، فحينما

وسائل تزكية النفس كما يراها ابن القيم



د. رقية العلواني

صفات إيجابية محمودة في النفس، تصل بها إلى مرحلة النفس الزكية التي تأبى بطبعها وتفر من المناهي والمخالفات. أما الركيزة الثالثة المتمثلة في استفراغ المواد الفاسدة والصفات المذمومة والريئة من النفس فقد خصّها بالأهمية البالغة في مؤلفاته، وأدرجها تحت عنوان "التوبة".

ولم يكن -رحمه الله- في ذلك الطرح بعيداً عن واقع أمته ومجتمعه، بل كان أكثر ما يكون واقعية في طرح وعلاج الأمراض والأدواء السارية في ذلك العصر، ولا تكاد تختلف تلك الأدوية في أعراضها وأسبابها في مختلف الأزمان والعصور، فالطبيعة البشرية لا تكاد تتغير وإن ظهر في بعض جوانبها أوجه للاختلاف بحكم تغير الأزمان والأمكنة.

وقد وضع -رحمه الله- وسائل لتحقيق تلك الركائز الأساسية، منها:

1- محاسبة النفس:

- المحاسبة على أداء الفرائض.
- المحاسبة على المناهي والتوبة والاستغفار والحسنات الماحية.
- المحاسبة على الغفلة.
- محاسبة الجوارح، وإلزام النفس الإخلاص والمتابعة.

2- العبادات:

ابتنى ابن القيم منهجه في التزكية والارتقاء بالنفس على تكوين صفات إيجابية في النفس والترقي بها من خلال ممارسة تلك الصفات حتى تصبح سجية لها ومَلَكة راسخة فيها، وتأتي العبادات بمختلف صورها وأنواعها، في مقدمة وسائل تزكية النفس وترويضها على الخير.

ولا ينصرف ابن القيم في نظرته إلى العبادة بمفهومها الخاص فحسب، بل يتعداه لتصبح العبادة شاملة لمختلف مناحي الحياة، فكل عمل وحركة وسكنة يقوم بها الإنسان، تصبح عبادة وقربة ووسيلة لتزكية النفس إذا ما اجتمعت فيها النيّة الصالحة الصادقة والموافقة لسُنّة رسول الله ﷺ.

ابن القيم: القلب محتاج إلى ما يحفظ عليه قوّته بالإيمان والطاعات واجتناب الآثام وأنواع المخالفات

اهتمّ ابن القيم -رحمه الله- في كتاباته بتحديد وسائل التزكية وسبلها ليأتي منهجه متمسكاً بالواقعية والتطبيق دون الاكتفاء بالتأصيل، بل إننا نجد في كتاباته توصيفاً دقيقاً شمولياً متكاملًا معداً للتطبيق والتنفيذ، والمتتبع لكتاباته يلحظ تحديده للوسائل والسبل التي

تصل بالإنسان إلى برّ التزكية والسموّ الإيماني بدقة وموضوعية وفعالية بالغة، فهو يرسم الأساسيات ثم يضع وسائل تطبيقها وسبل تنفيذها ووجه الإفادة منها في حال تفعيلها والسير عليها. وقد حدّد ابن القيم ذلك المنهج بإيجاز ووضوح بقوله: "القلب محتاج إلى ما يحفظ عليه قوّته وهو الإيمان وأوراد الطاعات، وإلى حماية عن المؤذي الضارّ وذلك باجتنب الآثام والمعاصي وأنواع المخالفات، وإلى استفراغه من كل مادة فاسدة تعرض له وذلك بالتوبة النصوح واستغفار غافر الخطيئات".

والمأمل في هذا النصّ يلحظ تشخيصه -رحمه الله- وتوصيفه الدقيق لخطوات التزكية ودرجاتها، فهي تقوم في فكره على ركائز ثلاث أساسية:

الركيزة الأولى: تثبيت الإيمان والطاعات وفعل المأمورات.

الركيزة الثانية: اجتناب الآثام والمعاصي وترك المنهيات.

الركيزة الثالثة: استفراغ المواد الفاسدة والصفات المذمومة من النفس.

وقد تعرض في كتاباته لأهمية ومحورية كل من تلك الركائز على حدة، وخلص إلى أنّ ركيزة تلك الأوامر عند الله أعظم من ركيزة ارتكاب المناهي في باب تزكية النفس وترقيتها، وقام بتتبّع المسألة والتدليل عليها، وخلص إلى أنّ فعل المأمور أحبّ إلى الله من ترك المنهي كما دلّت على ذلك النصوص؛ فالإنسان إذا ترك المنهيات دون فعله للمأمورات، فلن يتأتّى له حصول تزكية النفس وطهارة القلب، وعليه فإنّ فعل المأمور مقصود لذاته، وترك المنهي مقصود لتكميل فعل المأمور، فهو منهّي عنه لأجل كونه يخلّ بفعل المأمور أو يضعفه وينقصه كما تبّه سبحانه على ذلك في النهي عن الخمر والميسر بكونهما يصدّان عن ذكر الله وعن الصلاة، فإذا فات المأمور على العبد، فاتت الحياة المطلوبة له، ومن هنا جاء تركيزه -رحمه الله- على الأوامر ومتعلقاتها، وبناء



الفرقان-وكالات

تعليم القرآن في غرب أفريقيا

الفرنسية، ولا يتابعون الدروس في المدرسة القرآنية إلا خلال عطلة نهاية الأسبوع، وأخيراً الطلاب غير المقيمين، والذين تقتصر دروسهم على حفظ القرآن الكريم.

ومن أبرز معاهد تعليم القرآن الكريم في غرب أفريقيا: معهد "كوكي" لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية بالسنغال، وهو الأكبر من نوعه في منطقة غربي إفريقيا، يتحدى الطلاب ظروفًا صعبة للغاية يواجهها المعهد من أجل إتمام تعليمهم، وقد تأسس المعهد عام ١٩٣٩، ويضم حالياً (٤) آلاف و(١٨٩) طالباً وطالبة.

يقع المعهد على بُعد (٢٢٠) كلم من العاصمة السنغالية داكار، على مساحة أرض واسعة في منطقة "كوكي"، ويتضمن مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، وسكناً طلابياً، وجامعاً، ومركزاً صحياً، ومكتبة، ودار ضيافة.

التعليم بالمجان:

بالمجان يتعلم الطلاب في معهد "كوكي"، ويقيم نحو (٣٢٠٠) طالب وطالبة في سكن المعهد، في حين يتلقى قرابة (١٠٠٠) طالب آخرين ممن يقيمون في منازلهم التعليم نهاراً.

يضم المعهد طلاباً من دول عديدة، أبرزها موريتانيا، وغينيا، وبوركينا فاسو، ومالي، وغينيا بيساو.

وبعد إتمام الطلاب حفظ القرآن، خلال السنوات الثلاث الأولى في المدرسة، يحق لهم التسجيل في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المعهد.

وفضلاً عن المناهج الدراسية في السنغال، يتلقى طلاب المعهد دروساً لتعلم اللغة العربية وبعض العلوم الشرعية، وبعد تخرجهم، يلتحق عدد من طلاب المدرسة بجامعات في دول منها السعودية، ومصر، والمغرب، والسودان، وتركيا، للحصول على شهادة جامعية في فروع عديدة، كالطب والهندسة والشريعة والاقتصاد.

أصواتٌ خاشعة تُرْتَل ما تيسر من القرآن الكريم، تنبعث يومياً من المدارس القرآنية المتواجدة بكثافة في سانت لويس الواقعة على بعد (٢٦٠) كلم من العاصمة السنغالية داكار، هذه المدينة الشهيرة التي كانت فيما مضى من الأيام، عاصمة السنغال بل وأفريقيا الغربية الفرنكوفونية (الناطقة بالفرنسية)، تُعدّ اليوم أبرز الأماكن التي يقصدها السنغاليون من شتى أنحاء البلاد لتعلم القرآن الكريم وترتيله.

أصوات الطلاب المنتظمة على وقع مستحبّ، وهي تُرْتَل ما حفظوه من الآيات الكريمة، تصدح عالياً، حتى يصل صداها إلى الشوارع والأزقة المحيطة بالمدرسة القرآنية "سيرين موكشين"، أو "الدارا" (الكتاب) كما يُطلق عليها باللهجة المحلية.. عراقة هذه المدرسة منحتها شهرة محلية، وارتياحاً للحصول على تكوين ديني اكتسب بمرور الزمن مصداقية لا تُضاهى، حتى أنها أضحت ضماناً للتعليم الديني المميّز.

في البداية، انطلق تعليم القرآن في مساحة مفتوحة، حتى أنّ الطلاب كانوا يصطفون على الحصير، أما اليوم، فقد تحوّلت تلك المساحة المفتوحة إلى مبنى من (٣) طوابق، وعشرات الطلاب الذين كانوا يقبعون بخشوع أمام معلّمهم أصبحوا (٨٠٠)، تزيد أعمارهم عن السابعة، يتدفقون كل يوم على المدرسة القرآنية لتعلم الكتابة وحفظ القرآن الكريم.

(١٥) معلماً يُشرفون على سير الدروس في المدرسة الواقعة في جزيرة سانت لويس، قبالة حي الصيادين في غيت ندار، وتخضع الدروس لتوقيت ينطلق منذ الثامنة صباحاً حتى التاسعة ليلاً من السبت إلى الأربعاء من كل أسبوع، أما الطلاب القادمون من مناطق أخرى، فتتكفل المدرسة بايوأهم، وعموماً، فإنّ الطلاب ينقسمون إلى (٤) أنواع: هناك من الطلبة المقيمين من يأتي لتعلم القرآن فقط، وآخرون يتعلمون القرآن والفرنسية معاً، والقسم الثالث يضم الطلبة غير المقيمين بالمدرسة، والمسجلين بالمدرسة



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

مدير التحرير

سلسلة المقرئين والمجيزين في
جمعية المحافظة على القرآن الكريم ③

الفرقان تلتقي المقرئ الأستاذ الدكتور أحمد شكري

موتلاً ومرجعاً ونقطة ارتكاز في المجتمع، وتنوعت ميادين العمل ما بين تعليم أحكام التجويد والعلوم الشرعية والتحفيز والتربية والتأليف والنشر والتحفيز ونوادي الطفل والنوادي الصيفية والبرامج الكثيرة الريفية، فهي بيت خبرة ومرجع للمهتمين ومدرسة كبرى وجامعة متميزة.

بدأت العمل مع الجمعية في أوائل تأسيسها، وقدمت عدداً من الدورات المتقدمة والتأهيلية والإجازة

الفرقان: نرغب بفضيلة المقرئ الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري، ونود بداية التعرف على مشايخك الذين تلقيت عليهم الإجازة بالسند المتصل.

د. شكري: حصلت على الإجازة بالسند المتصل من فضيلة الشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمه

الله تعالى برواية حفص من الشاطبية، وبرواية حفص من الطيبة من فضيلة الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، وبالقرارات السبع من الشاطبية من فضيلة الشيخ محمد علي عثمان، وبالقرارات الأربع الزائدة على العشرة من فضيلة الدكتور نجم مطر.

الفرقان: كم تقدر عدد تلاميذك الذين أجزتهم، ومن هم أبرز التلاميذ؟

د. شكري: أجزت بحمد الله تعالى نحو ثلاثين شخصاً، كلهم برواية حفص من الشاطبية، وكلهم من أهل العلم والحفظ والفضل، وهم من الأردن وفلسطين وماليزيا وسوريا والسودان ومصر والإمارات.

الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟

د. شكري: بدأت العمل مع هذه الجمعية المباركة في أوائل تأسيسها عام ١٩٩١م، وقدمت عدداً من الدورات المتقدمة والتأهيلية والإجازة على مراحل متعددة خلال هذه المدة الزمنية بحمد الله تعالى.

الفرقان: كيف تُقيم ما وصلت إليه الجمعية في التعليم القرآني بعد مرور اثنين وثلاثين عاماً على تأسيسها؟

د. شكري: إنجازات الجمعية كثيرة متنوعة مباركة بحمد الله تعالى، تجاوزت الأفاق والخطط وتقدمت في العمل القرآني، وانضوى تحت لوائها كثير من الحفاظ والعلماء والقراء، وأقبل على الالتحاق بها والتعلم في الدورات والمراكز المنتشرة في القرى والمدن والبوادي أعداد غفيرة، من جميع فئات المجتمع وطبقاته وأعمارهم حتى غدت

الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟

د. شكري: انطلاقاً مما قيل قديماً: مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَى الْكَمَالِ فَهَذِهِ عَلَامَةُ النِّقْصَانِ، أدعو الجمعية إلى الاستمرار في التجديد والتطوير وعدم الرضى التام عن الإنجازات من أجل الوصول إلى الأفضل والأكمل والأحسن بإذن الله تعالى.

الفرقان: بماذا تنصح المقبلين على تعلم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟

د. شكري: النصيحة للمقبلين على التعلم هي المحافظة على الهمة العالية ودوام الإقبال وعدم الانقطاع، ومصاحبة من يزيدك إقبالاً وهمةً، والنصيحة للحفاظ الثبات على الحفظ وتأكيد به بالمراجعة المستمرة الدائمة، وهذه إحدى أعظم النعم على الحفاظ أن صلتهم بكتاب الله تعالى تبقى مستمرة، وللمجازين أن يبحثوا عن سبل الارتقاء والاستزادة والتوسع، وأن يسير كل في الدرب الذي يرى نفسه مقبلة عليه، إلى القراءات أو إلى التفسير أو إلى التدبر أو إلى التعليم، فالمهم المحافظة على هذا الخير والعمل على تثبيته وبثه ونشره، جعلنا الله جميعاً من أهل القرآن العاملين بما فيه فضله سبحانه.

أنصح المقبلين على تعلم القرآن بالمحافظة على الهمة العالية ودوام الإقبال وعدم الانقطاع

أفضل العمل الفكرة والورع، فمن كانت حياته كذلك نجا،
وإلا فليحتسب حياته

الحسن البصري

على قدر نيّة العبد وهمّته يكون توفيق الله له وإعانتة، فالمعونة
من الله تنزل على العباد على قدر هممهم

ابن القيم

اعلم أنّ الطريق الموصلة إلى الحق سبحانه ليست مما
يُقطع بالأقدام، وإنما يُقطع بالقلوب

ابن الجوزي

أشدُّ الأعمال ثلاثة: الجود في قلة، والورع في خلوة، وكلمة
الحق عند من يُرَجَى وَيُخَاف

الشافعي

اعلم أنّ الدنيا كلها وأحوالها (عند الشارع) مطيئة للآخرة،
ومَن فَقَدَ المطيئة فَقَدَ الوصول

ابن خلدون

المروءات أربع: العفاف، وإصلاح الحال، والتواضع، وإعانة الجيران

الرافعي



آلاء الرشيد

كيف تخدم فئة الشباب العمل الإنساني بأفضل وجه متاح؟

أدوار تبادلية:

يُشير ارحابي إلى أنّ مشاركة الشباب في الأعمال الإنسانية تحقق تقدماً ونهضة نوعية بمختلف القطاعات من الناحية التنفيذية على أرض الواقع، أو من ناحية الأفكار، وكذلك من ناحية إنشاء المشاريع الإنسانية والخدمية للمحتاجين.

وعلى صعيد آخر يحقق إشراك الشباب في الأعمال الإنسانية تلبية الكثير من الاحتياجات منها: "ملء الفراغ لدى الشباب، وتقديم خبرات جديدة لهم، والتعبير عن أنفسهم بطريقة إيجابية وحضارية، وإثبات وجودهم في خدمة المجتمع، إضافة إلى تحقيق شعور انتماء الشباب لوطنه".

مؤسسات المجتمع المدني تتبنى الشباب:

مع متابعة ارحابي للعمل الإنساني والتطوعي وجد أنّ في العشرين السنة الأخيرة بدأت الجمعيات والمؤسسات الإنسانية تتبني لفئة الشباب بشكل أكبر، وتهتم بهم وتشركهم في الأعمال الإنسانية، وتعتمد عليهم في الكثير من المجالات الإنسانية فهم الأقرب لأرض الواقع والشارع والناس والمحتاجين.

كما بدأت مؤسسات المجتمع المدني والدول بالتركيز على دور وفاعلية الشباب وخرطهم في الأعمال الإنسانية من خلال التوعية المجتمعية عبر الإعلام، وفي المدارس والجامعات والمساجد، وبدأ الأهل يوجهون أبناءهم للانضمام في الأعمال الإنسانية والإغاثية في شتى المجالات.

إشراك الشباب في الأعمال الإنسانية يُضيف لهم خبرات جديدة ويثبت وجودهم في خدمة المجتمع ويحقق انتماءهم لوطنهم

يحتفل العالم في التاسع عشر من شهر آب/أغسطس باليوم العالمي للعمل الإنساني، وهو يهدف إلى الاعتراف بمجهودات العاملين في المجال الإنساني من مختلف الفئات العمرية والأجناس، وأولئك الذين فقدوا حياتهم بسبب المساعدات الإنسانية.

وإذا ما رصدنا حجم المتطوعين في مجال العمل الإنساني والإغاثي، فإننا نجد الشباب يمثلون النسبة الأعلى في تفاعلهم بالإسهام في الأعمال الإنسانية بأشكالها المختلفة، وقد كان أصحاب النبي ﷺ من فئة الشباب ممن وهبوا أوقاتهم وأموالهم وعلمهم في سبيل خدمة المجتمع الإسلامي من حولهم والوقوف عند احتياجاتهم.

الشباب هم منفذو الأعمال الإنسانية على الأرض:

مدير مجموعة "هذه حياتي" التطوعية محمد ارحابي تحدث عن دور الشباب في خدمة المجتمعات الهام والمحوري، فهو يرى أنّ كل المجتمعات المتقدمة والمزدهرة تعتمد على فئة الشباب: "هم الذين يبنون ويحمون البلاد، وهم العقول المتقدمة، وهم ركيزة أي مجتمع متطور".

ثم يخصص ارحابي دور وجود الشباب في مجالات الحقل الإنساني: "كل المنظمات التي تعمل على الأرض يكون المنفذون هم الشباب، ولا غنى عن دور الرجال وكبار العمر فهم الخبرة التي يستفيد منها الشباب".

كتاب ننصح بقراءته

تربية الأولاد في الإسلام للدكتور محمد راتب النابلسي

من الكتب القيّمة والنافعة، لمؤلفه العلامة الأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي، ويمتاز أسلوبه بالسهولة والإقناع، ويعتمد الكتاب على القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ويحتوي على تمهيد بعنوان: رعاية الأولاد واجب ديني، وأهمية تربية الأولاد، ويتناول (٥٣) محاضرة، تسلط الضوء على موضوع الكتاب ضمن المحاور الرئيسية الآتية: التربية الإيمانية، التربية الخلقية، التربية الاجتماعية، التربية الصحية، التربية النفسية، التربية العقلية، التربية الجنسية. ثم يستعرض (٢١) وسيلة لتربية الأولاد في الإسلام.



تيسير انضمام الشباب للعمل الإنساني:

لاحظ ارحابي من خلال عمله في إدارة الفريق التطوعي بأنّ تعرّف الشباب على معاناة من حولهم من الفقراء والمساكين والمهجرين والنازحين أسهم في انخراطهم واهتمامهم بالعمل الإنساني ويقول: "لتحقيق الفائدة نقوم بمساعدتهم ونسهّل لهم طرق التطوع وتقديم البرامج المختلفة لهم".

كما يؤكد ارحابي بأنّ العمل الإنساني له فائدة على المستوى الشخصي للشباب مثل قوة الشخصية وبناء العلاقات العامة، واكتساب معلومات جديدة عن برامج الأعمال الإنسانية، كما أنّ تشجيع الشباب للعمل الإنساني له أسبابه الدينية والوطنية والمجتمعية.

مواكبة التكنولوجيا لتطوير العمل الإنساني:

ياسمين الكفراوي منسقة إدارة العمليات وضبط الجودة في جمعية "باب الخير" ترى أنّ الأعمال الإنسانية بشكل عام هي أعمال متجددة وتحتاج إلى مواكبة مثل التكنولوجيا، وكما أنّ حاجة الفرد تختلف من عام إلى آخر، والتغيرات التي تطرأ على العالم تؤثر بشكل عميق على حاجته.

من هنا تأتي الحاجة الماسة لوجود شباب في هذه الأعمال لمواكبة التغيرات، ووجود الجاهزية لإجراء الدراسات للاحتياجات مع القدرة على المرونة في تغيير إطار البرامج والأعمال وهيكلتها.

وترى الكفراوي أنّ حجم المشاركة كبير جداً في إطار توسّع تعميم الأعمال الإنسانية على المدارس والجامعات ويثبت ذلك الأرقام والدراسات.

امتيازات العمل الإنساني:

تحدثت الكفراوي على طرق تشجيع الشباب على الأعمال الإنسانية والتي تراها كثيرة: "منها المنصات التطوعية، الوطنية التي تعمل على اعتماد الساعات التطوعية، وإصدار الشهادات التي تساعد في عمليات التوظيف، والدراسات الداخلية والخارجية، والعديد من المنح التي تشترط وجود عدد معين من الساعات التطوعية".

معوقات مساهمة الشباب في العمل الإنساني:

لا يكاد يوجد عمل دون أن تكتنفه المعوقات، تذكر الكفراوي بعضها: "ضعف الإمكانيات المادية التي تشكّل عائقاً كبيراً أمام توظيف أفكار الشباب وتنفيذها ما يؤثر على قدرتهم على المشاركة في العديد من الأعمال التي تحتاج مبالغ نقدية للمواصلات والتنقل".

نبي الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ 2

لينا دعاس

﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ [طه: ٩٠].

وبعد أن تاب بنو إسرائيل عن عبادة العجل، أمر الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يأخذ أفضل سبعين رجلاً منهم إلى جبل الطور، ليعاهدوا الله نيابةً عن قومهم، ولكنهم رفضوا إعطاء العهد وطلبوا من موسى أن يروا الله جهرَةً، فرفع الله الطور فوقهم، وأخذتهم الصاعقة، فدعا موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ وتصرَّع إليه من أجلهم وأن يمسَّ عليهم بالإفاقة.

وقد عاش نبيُّ الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ مع بني إسرائيل عدة سنوات، وهو يحاول أن يرتفع بهم ويهديهم ويُرَبِّيهم ويُعَلِّمهم الكتاب والحكمة، ولكنهم لم يستجيبوا له، وأصرُّوا على تمرُّدهم وعصيانهم ومخالفتهم، وفي النهاية أمرهم بدخول الأرض المقدَّسة مجاهدين، وأخبرهم أن الله ناصرهم، ولكنهم جبنوا وقعدوا، ولما ألحَّ عليهم خاطبوه عاصين له وطلبوا منه أن يقاتل هو وربِّه بينما هم قاعدون لا يُحْرَكُونَ ساكناً.

وعند ذلك توجَّه موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى الله شاكياً ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَقَوْمَ الْمَفْسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٥].

فقد أعلنها نبيُّ الله صراحة، بأنه لا يملك سوى نفسه وأخيه بعد أن قابله قومه بالمخالفة والتمرد والعصيان.

وقد استجاب المولى سبحانه لدعاء نبيِّه الكريم حيث حرم بني إسرائيل من دخول الأرض المقدَّسة وكتب عليهم أن يتيهوا في الصحراء أربعين سنة.

وبعد، فقد مَنَّ اللهُ علينا نحن أمة محمد ﷺ بأن بعث إلينا نبينا وسيدنا محمداً ﷺ وأنزل

عليه القرآن، كتاباً كريماً ونوراً وهدى وموعظة للمتقين، فيه من أبناء الأوثام السابقين وقصصهم لتكون لنا عبرةً ودروساً في الاستقامة والسير على الصراط المستقيم، وقد كان في قصصهم ما يجعلنا نتمسكُ بديننا وقرآنا حتى لا نزيغ عن الحق إلى الباطل، وفي كل تلك الآيات التي تحدثت عن بني إسرائيل وصفاً دقيقاً لنفوسهم المريضة التي لا تعرف سوى الباطل والخروج عن النهج القويم، فهم أعداؤنا إلى يوم الدين ولا بد لنا من هذه المعرفة التي تُحذِّرنا من الانجرار وراء خبثهم ومكرهم، فماذا أكبر من تحريفهم لكلام الله حتى يوافق أهواءهم وغطرستهم وظلمهم للعباد، وقتلهم للأنبيا بغير حق، وكل ذلك إنما هو محاربة لله سبحانه وتعالى ولكل قيم الحق والعدل في هذه الحياة الدنيا.

نسأل الله الثبات على دين الإسلام، ونسأله نصراً وفرجاً قريباً لأمة محمد ﷺ.



أنزل الله تعالى الألواح على موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وفيها هدى وفرقان ونور وبصائر لبني إسرائيل، وفيها الشرائع التي إذا حكم بها بنو إسرائيل فلن يضلوا أبداً، ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [الاعراف: ١٤٥]. وقد أمر الله سبحانه نبيِّه موسى بأن يأخذها بقوة، وأمر قومه بأن يأخذوا بأحسنها، فالتوراة كلام الله وحده لا شريك له، وكل كلام الله حسن، وهي فرقان تفرق بين الحق والباطل، وهي نور يُنير درب الناس، وهي هدى يهديهم إلى الصراط المستقيم.

ولكن للأسف لم تعد التوراة كذلك، فقد تعرضت للتحريف والتزوير والخروج عن صراط الحق وعن كل ما فيها من مواظ وعبر لتكون كتاباً يخلط الحق بالباطل، وفيه من التقول على الله ما فيه.

وسارت الأحداث تباعاً إلى أن أتى نبيُّ الله موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى الموعد الذي أمره الله عزَّ وجلَّ أن يأتي به عند جبل الطور، وهنا وقعت حادثة الخروج عن الطريق القويم الذي بُعث به موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ من قبل بني إسرائيل، فبينما كان موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ على جبل الطور، أخبره الله عزَّ وجلَّ بأن قومه قد ضلُّوا من بعده، وهنا جاء العتاب من البارئ عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا أَعْجَبَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٥﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أُتْرَىٰ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [طه: ٨٣-٨٤]. ومعنى ذلك السؤال العتاب، فقد عاتب المولى سيدنا موسى لتعجُّله وسبقه لقومه، وكان جواب موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ بأنه جاء إلى ربِّه تعالى حتى ينال الرضا منه سبحانه، فقد غلبت الشوق على موسى إلى مناجاة الله والوقوف بين يديه سبحانه، وهو لا يعلم مطلقاً ما حدث في قومه بعد أن تركهم.

وقد أخبر الله عزَّ وجلَّ نبيِّه عَلَيْهِ السَّلَامُ بأن قومه قد ضلُّوا وعبدوا العجل واتبعوا أمر السامري، فغضب موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ غضباً شديداً لضلالهم وفساد أحوالهم وعبادتهم العجل، وبعد أن توجَّه عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى قومه وجدهم عاكفين على العجل يعبدونه من دون الله، فقام بإلقاء الألواح من يديه وغنَّف قومه ولام أخاه على ما حدث. قال تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَبًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾ [طه: ٨٦].

فقد خالفه قومه مخالفة عقائدية كبيرة استوجبت الغضب الشديد والحزن فهو قائدهم ورسول الله إليهم، أتاهم بالحكمة والنور والضياء والهدى والقوانين والأنظمة التي ترتقي بهم ليكونوا ربانيين هادين مهتدين.

أما بالنسبة إلى موقف أخيه هارون عَلَيْهِ السَّلَامُ فقد أوضحت الآية الكريمة:



محمد ناصر العمري

ما الحكمة من خلق الإنسان؟

كمال العبودية المطلوب من الخلق لا يحصل في دار النعيم والبقاء، إنما يحصل في دار المحنة والبلاء، أما دار البقاء فدار لذة ونعيم، لا دار امتحان وتكليف.

هـ- أن الإيمان بالغيب هو الإيمان النافع، أما الإيمان بالمشاهدة فكل أحد يؤمن يوم القيامة، فلو خلقوا في دار النعيم لم ينالوا درجة الإيمان بالغيب الذي تعقبه اللذة والكرامة الحاصلة بسبب الإيمان بالغيب؛ فذلك أنزلهم إلى دار يكون لإيمانهم فيها بالغيب مجال.

٦- أن الله خلق آدم عليه السلام من قبضة من جميع الأرض، والأرض فيها الخبيث والطيب، والحزن والسهل، فعلم سبحانه أن في ذرية آدم عليه السلام من لا يصلح لمساكنته في داره؛ فأنزله إلى دار استخراج فيها الطيب والخبيث، ثم ميزهم - سبحانه - بدارين؛ فجعل الطيبين أهل جواره ومساكنته، وجعل الخبيثين أهل دار الشقاء دار الخبيثاء.

٧- أن الله سبحانه أراد من ذلك أن يعرف عباده الذين أنعم عليهم تمام نعمته عليهم وقدرها؛ ليكونوا أعظم محبة وشكراً، وأعظم التذاذاً بما أعطاهم من النعيم، فأراهم - سبحانه - فعله بأعدائه وما أعد لهم من العذاب، وأشهدهم تخصيصهم بأعلى أنواع النعيم، ليزداد سرورهم، وتكمل غبظتهم، ويعظم فرحهم، وكان ذلك من تمام الإنعام عليهم ومحبتهم، ولم يكن بد في ذلك من إنزالهم إلى الأرض وامتحانهم واختيارهم، وتوفيق من شاء منهم رحمة منه وفضلاً، وخذلان من شاء منهم حكمة منه وعدلاً، وهو العليم الحكيم.

٨- أن الله أراد أن يعود إليها آدم عليه السلام وذريته وهم على أحسن أحوالهم، فأذاقهم قبل ذلك من نصب الدنيا وغمومها وهمومها وأوصابها ما يعظم به عندهم مقدار دخولهم إليها في الدار الآخرة؛ فإنّ الضد يظهر حسنه الضد.

وأخيراً بعد استعراض هذه الحكم نقول: إنّ في أعماق كل إنسان أصواتاً خفية تتأدى، وأسئلة تلح عليه منتظرة الجواب الذي يذهب به القلق وتطمئن به النفس، والإسلام خير دين أجاب عن هذه الأسئلة إجابة شافية، ترضي الفطرة النيرة، والعقل السليم؛ لتسلم المؤمن من عذابات الحيرة والشك والبلبلية، ولينعم في ظلال المعرفة واليقين والسكينة والسعادة، والحمد لله رب العالمين.

المراجع:

- العقيدة الإسلامية وأسسها - عبد الرحمن حنكة الميداني
- الإسلام أصوله ومبادئه - د. محمد بن عبد الله السحيم.

سؤال يلحّ على الإنسان في داخله، ويضعه أمام مشكلات يتطلب حلّها، فإما أن يعيش في قلق وحيرة تجاهها، وإما أن يطرحه عن فكره طرْحاً كلياً ويعيش في دوامة كما تُسيره مطالب حياته؛ وإما أن يظفر بحلّه حلّاً صحيحاً يطمئن إليه قلبه، وتهدأ إليه نفسه، فيسير في حياته بهديه.

والسؤال هو: ما هي الغاية التي وُجد من أجلها الإنسان، مُزوداً بخصائص: من عقل، وإرادة حرّة، وغرائز وشهوات، في حياة ذات مسالك متشعبة فيها الخير والشر؟

وقد أعطانا الإسلام الإجابة على هذا السؤال الملحّ، ولفت أنظارنا إلى الأدلة العقلية والبراهين الواقعية التي تدلّ عليه، وقدّم لنا الحلّ لأكبر المشكلات المحيرة للإنسان في هذه الحياة.

ونستعرض في هذه الوقفات شيئاً من الحكم التي ذكرها الإمام ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في كتابه (مفتاح دار السعادة)، فمنها:

١- أن الله سبحانه له الأسماء الحسنى، فمن أسمائه: الغفور، الرحيم، العفو، الحليم... ولا بد من ظهور آثار هذه الأسماء، فاقترضت حكمته سبحانه أن ينزل آدم عليه السلام وذريته داراً يظهر عليهم فيها أثر أسمائه الحسنى، فيغفر لمن يشاء، ويرحم من يشاء، ويعفو عمّن يشاء، ويحلم على من يشاء إلى غير ذلك من ظهور أثر أسمائه وصفاته.

٢- أنه سبحانه أراد أن يتخذ منهم أنبياء ورسلاً وأولياء وشهداء يحبّهم ويحبّونه، فخلّى بينهم وبين أعدائهم وامتحانهم بهم، فلما آثروهم وبذلوا نفوسهم وأمواهم في مرضاته ومحبته؛ نالوا من محبته ورضوانه والقرب منه ما لم يكن لينال بدون ذلك أصلاً، فدرجة الرسالة والنبوة والشهادة من أفضل الدرجات عند الله، ولم يكن ينال الإنسان هذا إلا على هذا الوجه الذي قضاه الله سبحانه من إهباط آدم عليه السلام وذريته إلى الأرض.

٣- أنه سبحانه خلق آدم وذريته من تركيب قابل للخير والشر، ومستلزم لداعي الشهوة والفتنة، وداعي العقل والعلم، فإنه سبحانه خلق فيه العقل والشهوة، ونصبهما داعيين بمقتضياتهما لئتم مراده، ويظهر لعباده عزته في حكمته وجبروته، ورحمته وبرّه ولطفه في سلطانه وملكوته؛ فاقترضت حكمته أن أنزل آدم وذريته إلى الأرض لئتم الامتحان وتظهر آثار استعداد الإنسان لهذه الدواعي واستجابته لها، وتكريمه أو إهانته تبعاً لذلك.

٤- أنه سبحانه خلق الخلق لعبادته، وهي الغاية من خلقهم. قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، ومعلوم أنّ

غزوة مؤتة .. قبسات وثمرات

قتل شرحبيل بن عمرو الغساني لرسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن
عمير الأزدي.

أبرز أحداث الغزوة

- اهتز جيش المسلمين بعد رؤية جحافل الروم، فقام
قائدهم عبد الله بن رواحة وقال: "والله إن الذي تكروهون هو
ما خرجتم له، فإنما هي إحدى الحسينين إما الظفر أو الشهادة".
- قاتل القادة حتى استشهدوا، واتفق المسلمون على
إمارة خالد بن الوليد، فأنقذ الجيش وعاد به إلى المدينة.

نتائج الغزوة

غنم المسلمون من جيش الروم مغنم كبيرة، وعادوا
بها إلى المدينة.

ثمرة تربوية

نحن لا نقاتل بعدد أو عدة، وإنما بتأييد الله،
فجيش المسلمين قليل العدد استطاع تحقيق النصر
على جيش الروم الجرار.

ثمرة دعوية

يقدم النبي صلى الله عليه وسلم أقرب الناس وأحبهم
إليه فداءً لهذا الدين العظيم، وجعفر وزيد بن حارثة
خير مثال.

ثمرة في السياسة الشرعية

انسحاب الجيش كان نتيجة لقوة عقلية وعسكرية يتمتع
بها القائد خالد بن الوليد، ومع هذا فقد تم دفن
الشهداء في موقعة مؤتة بكل هدوء وروية ثم العودة
إلى المدينة.



غزوة مؤتة

تجهيزات الغزوة

- تعيين القادة على المعركة، حيث عين النبي صلى
الله عليه وسلم زيد بن حارثة، ويليهِ جعفر بن أبي
طالب، ويليهِ عبد الله بن رواحة، رضي الله عنهم
أجمعين.
- وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "لا
تقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا تقطعوا شجرة...".



إعداد: م. إيهاب عميرة

لا تكن
مقلداً... تميز



DARFAN.COM



احجز حملتك الاعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

قصة

الجمال الشاكي للنبي ﷺ

والجمال في ناحيته فلما رأى النبي ﷺ حَنَّ وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ بَـرَاتِهِ وَذِفْرَاهُ (ظهره وأذنيه) فسكن، فمشى النبي ﷺ نحوه، وقال: مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْجَمَلِ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله ﷺ. فقال: أما تتقي الله في هذا البهيمة التي ملكها الله؟ إنه شكا إلي أنك تُجِيعُهُ وتُدَيِّبُهُ (تَتَعَبُهُ).

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْنُونَ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِمْ فَمَنْعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَأَنَّ الْأَنْصَارَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نَسْنِي عَلَيْهِ (أَي نَسْتَقِي عَلَيْهِ) وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْنَا وَمَنْعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطَشَ الزَّرْعَ وَالنَّخْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: قَوْمُوا فِقَامُوا فَدَخَلَ الْحَائِطُ



بُنِّي، اكتشف الاختلافات الخمسية بين الصورتين



يا ولدي

قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

"ما ندمتُ على شيء ندمي على يوم غربت شمسه،
نقص منه أجلي، ولم يزد فيه عملي."

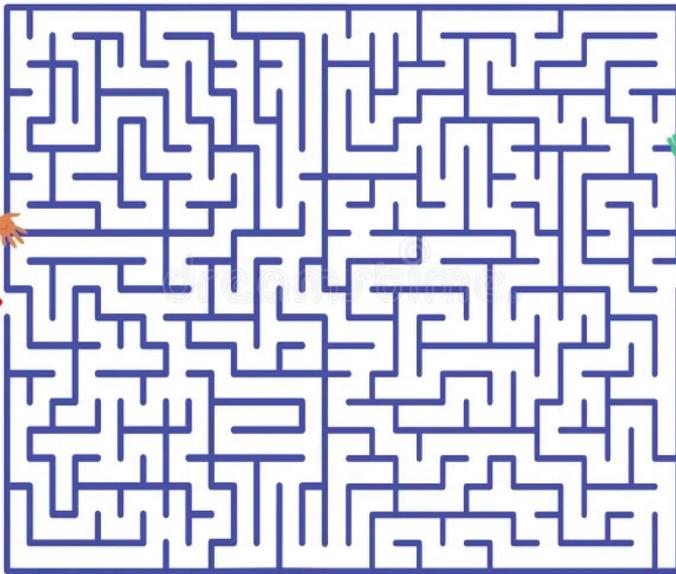
الوقت هو المال الحقيقي إذا أحسنت استثماره، الوقت هو الشيء الوحيد الذي يمتلكه جميع البشر، إلا أنهم يختلفون في كيفية استثمار وقت الفراغ.

والوقت نعمة من أهم النعم في حياة الأفراد، وفي الواقع تأتي قيمة الوقت من مروره السريع.

والوقت سلاح ذو حدين، يُعاني البعض من ضيقه وعدم تمكنهم من إنجاز ما يرغبون خلال ساعات اليوم، بينما نجد أشخاصاً آخرين يُعانون من الملل وضياع أوقات الفراغ دون وجود ما يقومون به، ويتساءلون باستمرار: كيف نقضي وقت الفراغ، من أجل تحقيق الفائدة من وقت الفراغ؟

اقتربت العطلة الصيفية على الانتهاء، فاحرص على استثمار هذا الوقت في أنشطة مفيدة تنمي لديك مهارة وخبرة جديدة، قاصداً طاعة الله تعالى، وابتعد عن مضيعات الوقت كالجلوس على الهاتف أو التلفاز.

ماما ياسمين



بُنِّي، كُنْ على
قدر التحدي، وجد
طريق الوصول
للرجل الآلي
بأسرع وقت

مسابقة (العدد 258)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال النبي ﷺ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ:

(أ) مَا نَوَى. (ب) مَا عَمِلَ.

٢. قال النبي ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاجِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ:

(أ) حَمْسًا. (ب) عَشْرًا.

٣. قال النبي ﷺ: إِنَّ لِي تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا:

(أ) غَفِرَ لَهُ. (ب) دَخَلَ الْجَنَّةَ.

٤. قال النبي ﷺ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ:

(أ) وَعَلَّمَهُ. (ب) وَحَفِظَهُ.

٥. قال النبي ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ:

(أ) الدَّجَالِ. (ب) الشَّيْطَانِ.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/8/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (257)

- حنين أسامة يعقوب محمد
 - أحمد بسام محمد الفار
 - ريجان محمود صالح السلاق
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

حضارتنا نفتخر بها

قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

أنبط حضارة عرفها التاريخ البشري هي حضارتنا الإسلامية، وأول هذه المميزات الحضارية وركيزتها عقيدة التوحيد الخالصة، عقيدة تحث على العلم، وتحترم العقل، وترعى الخلق، وتسعى إلى تحقيق المصالح ودرء المفاسد، ورعاية حقوق الإنسان في حفظ دينه ونفسه وعقله وماله وعرضه.

موقف ربيعي بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كان ربيعي بن عامر قائد المسلمين إلى رستم ملك الفرس، فهياً الفرس مكاناً مزيئاً بكل ما في الدنيا من زينة من أجل بث الهزيمة في نفس ربيعي، لكنه دخل بثيابه المتواضعة وسلاحه وفرسه، ودعاهم إلى الإسلام مُعْتَرِئاً به، وقال كلمات حفظها التاريخ له. إذ قال: "اللهُ ابتعثنا، لُخْرَجَ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ، وَمِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا إِلَى سَعَتِهَا، وَمِنْ جُورِ الْأَدْيَانِ إِلَى عَدْلِ الْإِسْلَامِ، فَأَرْسَلْنَا بَدِينَهُ إِلَى خَلْقِهِ، لِنَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ".

من علماء المسلمين ابن البيطار

هو أبو محمد بن البيطار، هو عالم إسباني مسلم، وأحد أعظم العلماء البارزين في علوم النبات، والصيدلة، في العصور الوسطى، ومن أهم إنجازاته ما يأتي:

- الانتقال بين البلاد والقارّات لجمع النباتات والأعشاب الطبية المتنوعة.
- تأليف عدّة كتب من أشهرها الموسوعة النباتية بعنوان الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، والتي تضمّ أكثر من (١٤٠٠) نوع مختلف من النباتات الطبية وفوائدها، حيث إنّ العديد منها لم يكن معروفاً قبل ذلك.

الجمعية تكرم أوائل الفائزين والفائزات في الجائزة القرآنية السنوية (مسابقة الشيخ عبدالله علي المطوع لحفظ القرآن الكريم لعام ٢٠٢٢)



بدوره أشار معالي الدكتور بسام العموش إلى فضل القرآن الكريم، ومكانة أهله الذين يحافظون على أمن مجتمعهم ووطنهم، وترحم على الشيخ عبدالله المطوع، وشكر أبنائه وأحفاده الذين يكملون مسيرة جدّهم الخيرة، ويسهمون بنشر العلم النافع ليكون صدقة جارية لهم ولجدّهم بإذن الله، وشكر إدارة الجمعية ممثلة بمجلس إدارتها، وإدارتها العامة، ومديرية الشؤون القرآنية فيها، وكل من أسهم في إنجاح الجائزة.

كما تخلل الحفل عرض فيلم وثائقي تضمن التعريف بالجائزة القرآنية السنوية ومستوياتها، والتعريف بسيرة الشيخ عبدالله المطوع، وإسهاماته في العمل الخيري، وشهادات عدد من العلماء والمفكرين في حقه.

وتخلل الحفل أيضاً فقرة النماذج القرآنية التي قدّمها مقرئ الأردن المعتمض بالله دبش، وشارك فيها عدد من المكرّمين والمكرّمات في الحفل، استعرضوا فيها أثر القرآن الإيجابي في حياتهم، وكيف كان القرآن سبباً في تفوقهم في دراستهم وحياتهم.

وقدّم المقرئ والمنشد غسان أبو خضرة وصلة إنشادية حول القرآن الكريم وأهله.

وختم الحفل الذي قدّمه الإعلامي الأستاذ نديم الحسن، بتكريم كل من ضيف الحفل، وراعي الحفل، وعدد من المحسنين الداعمين لنشاطات الجمعية، وتكريم أوائل الفائزين والفائزات في المستويين الأول والثاني من الجائزة.

هذا وقد سجّل في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٢ (١٣٦٠) طالباً وطالبة، وتقدّم للاختبار منهم (٨٩٢٠) طالباً وطالبة، اجتاز منهم (٧٥٠٩) طلاب وطالبات.

برعاية معالي الأستاذ الدكتور بسام العموش / وزير التنمية الإدارية ووزير الشؤون البرلمانية الأسبق، وبحضور ضيف الأردن من الكويت الشقيق الدكتور محمد بدر عبدالله المطوع، أقامت إدارة الجمعية حفلاً لتكريم أوائل الفائزين والفائزات في الجائزة القرآنية السنوية (مسابقة الشيخ عبدالله علي المطوع لحفظ القرآن الكريم لعام ٢٠٢٢) يوم السبت الموافق (٢٠٢٣/٧/١٥).

استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها القارئ الحافظ بزن فليفل. وألقى رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي كلمة الجمعية أشار فيها إلى إنجازات الجمعية خلال مسيرتها القرآنية، وتطرق إلى الجائزة القرآنية السنوية التي انطلقت عام ١٩٩٦، ثم أصبحت باسم الشيخ عبد الله المطوع منذ عشر سنوات، وقدّم الشكر لآل المطوع لإسهامهم في العمل الخيري التطوعي وبخاصة العمل القرآني الثقافي، واستذكر سيرة الشيخ عبدالله المطوع وأيديه البيضاء التي انطلقت من الكويت ووصلت إلى مختلف دول العالم الإسلامي، وهنأ المكرّمين في الحفل داعياً لهم إلى دوام صحبة القرآن والتخلق بأخلاقه.

ضيف الأردن وحفيد الشيخ عبدالله المطوع الدكتور محمد بدر عبدالله المطوع، قدّم الشكر للجمعية، وأشاد بإنجازاتها القرآنية التي تسهم في المحافظة على القرآن الكريم، وتخريج الحافظ الذي يكون نموذجاً متميزاً في مجتمعه، وأشار إلى سعادته الغامرة بالمشاركة في تكريم أوائل الفائزين في الجائزة واصفاً هذه المشاركة بأنها واجب وتكليف، كما أنها فخر وتشريف، ونوّه بوفاء الجمعية لجدّه الشيخ عبدالله المطوع وتسمية الجائزة القرآنية باسمه، واستذكر تاريخ جدّه وحياته التي كانت تطبيقاً لآيات القرآن، وهنأ الفائزين والفائزات وأهليهم ومعلميهم.



من نشاطات فرع إربد



ورشة معلمات النادي الصيفي

عقد فرع إربد ورشة لمعلمات النادي الصيفي، قدّمها الدكتور زاهي نمر عن مناهج الصيفي ٢٠٢٣، وكيفية إدارة الحصة، وقدّمت مشرفة المراكز الأستاذة عبير البرزة عن الأمور التعليمية والإدارية في المراكز الصيفية، وحضرت الورشة الأستاذة نوال أبو نواس رئيسة اللجنة العليا للإشراف على الأندية الصيفية للإناث.



ورشة معلمي النادي الصيفي

عقد فرع إربد ورشة لمعلمي النادي الصيفي لعام ٢٠٢٣م في المراكز القرآنية التابعة للفرع، بهدف التعريف بمناهج الصيفي وكيفية تدريسها، وقدّم الورشة الدكتور زاهي نمر بحضور المهندس أمين عزابزة، والأستاذ محمد هياجنة من اللجنة العليا للإشراف على الأندية الصيفية.



يوم همة قرآني

عقدت أكاديمية الحافظات في الفرع يوم همّة قرآني بإشراف رئيسة لجنة التلاوة المركزية الفاضلة نهاد حبوش، وهو يوم مكثف تتقدّم فيه المشاركات لمراجعة حفظ القرآن الكريم، حيث استغرق النشاط (١٢) ساعة متواصلة، وسردت (١٦) طالبة القرآن الكريم كاملاً، وأتمت طالبة واحدة (٣٦) جزءاً، وأتمت (٣) طالبات (٢٠) جزءاً، وقدّم الفرع لجميع المشاركات التهنئة والتبريك، والشكر للقائمات على الفعالية.



ملتقى الطالبات الجامعيات

عقد فرع إربد ملتقى الطالبات الجامعيات لطالبات المراكز القرآنية التابعة للفرع، وتضمن الملتقى محاضرات توعوية وفقرات نوعية هادفة، وأنشطة تعليمية، كما تخلل الملتقى كلمة مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب شكر فيها إدارة الفرع والقائمين على الملتقى والطلبات المشاركات.



افتتح رئيس الفرع السيد محمد أبو فارس شعبة لحفظ القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة (متلازمة داون) في مركز نفل القرآني للإناث، بحضور رئيسة اللجنة النسائية المركزية وأهالي الإناث، وشكر رئيس الفرع الأهالي على الحضور ومتابعة أبنائهم، وقال إن هذه الفئة وغيرها تحظى باهتمامات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وشكر المعلمة منال الزبيدي ورئيسة المركز الأخت نهاد حبوش التي تابعت تأسيس هذه الشعبة، وأعربت الأمهات عن اعتزازهن بالجمعية وفرع إربد، وأن أبناءهن بدأوا بحفظ القرآن الكريم، مما ساعد على الاندماج مع مجتمعهم.

افتتاح شعبة
تحفيظ لذوي
الاحتياجات
الخاصة



افتتح فرع إربد الدورة التأهيلية لمعلمي ومعلمات المراكز القرآنية التابعة للفرع، بهدف النهوض بمستوى المعلمين والمعلمات العاملين في المراكز، وتحسين أدائهم التدريسي، وقدمت المحاضرة الأولى من الدورة المدرب الأستاذ سالم أبو دولة، ويحاضر في هذه الدورة المدرب كل من الدكتور سعيد الجعفري، الدكتور منذر أبو شهاب، المدرب الدكتور زاهي نمر، والمدربة الفاضلة خولة المومني.

الدورة
التأهيلية
للمعلمين
والمعلمات

من نشاطات فرع عمان الخامس

ورشة إدارة الموارد البشرية في العمل القرآني



مراكز الفرع وقدمها الأستاذ الفاضل جهاد العدم وحضرها (IV) مديراً ومساعداً.



عقدت لجنة التلاوة في فرع عمان الخامس ورشة تدريبية بعنوان إدارة الموارد البشرية في العمل القرآني لمديري



عقدت كل من إدارة الفرع ولجنة التلاوة في الفرع اللقاء الأول لدورة الإتقان لمعلمي مراكز الفرع للأستاذين الفاضلين علي دواية ومصعب المشه، بمشاركة (٢٠) معلماً.

دورة الإتقان
لمعلمي مراكز
الفرع



فرع عمان الرابع يعقد دورة الأنماط الشخصية والخصائص النمائية

ضمن خطة الإشراف التربوي في فرع عمان الرابع لعام ٢٠٢٣ تم عقد دورة وورشة عمل بعنوان: الأنماط الشخصية والخصائص النمائية للمعلمات وللمساعدات في قاعة مركز بشيرة القرآني للمدرّب الأستاذ أيمن الدقس، بمشاركة نحو (٢٧) مشاركة من مراكز الإناث في الفرع.

من نشاطات فرع الرصيفة



افتتح الفرع دورة علوم الشريعة الأولى المتخصصة (تخصص التفسير) بحضور مشرفة التدريب أمل عزازمة، ومشاركة (٣٠) طالبة من أصل (٣٨) طالبة حصلن على شهادة دورة علوم الشريعة المستوى العام، واستهل هذا الفصل بمادتي اللغة والبيان يقدمها الدكتور فريد سرسك، وعلوم القرآن يقدمها الدكتور عزام جابر.

افتتاح
دورة علوم
الشريعة الأولى
المتخصصة



حصدت الطالبة بشرى عبد الحفيظ الخطيب من مركز عبدالله بن عامر القرآني المركز الأول على مستوى مدارس المملكة في مسابقة حفظ الجزأين (١٦٩١٥) من القرآن الكريم مع معاني الكلمات وأسباب النزول، التي عقدتها وزارة التربية والتعليم، وكانت قد حصلت على المركز الأول في التصفيات التي عقدت على مستوى مدارس المحافظة، وحازت المركز الأول في التصفيات التي عقدت على مستوى مدارس الإقليم كذلك، وقد أتمت الطالبة بشرى حفظ القرآن الكريم في مشروع إنجاز على معلمتها نسرين سكر.

الطالبة بشرى
الخطيب الأولى
بمسابقة التربية



احتفل مركز الفردوس القرآني بحصول الطالبين عبدالله رجب خاطر، وشادي إياد التين على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على الشيخ محمد الحلاق، بحضور مدير الفرع إبراهيم كستير، ومشرف الدورات والإجازة، عبدالله الكجك، وعضو لجنة التلاوة محمد الحلاق، ومديري المراكز، وعدد من المعلمين والطلاب.

مركز الفردوس
يخرّج مجازين
بالشاطبية

مركز الإيمان يخرّج نادي الطفل القرآني



أقام مركز الإيمان القرآني طلبة نادي الطفل القرآني، وأثنت مديرة المركز على الجهود المبذولة، بدوره بارك مدير الفرع الذي للطلبة الخريجين وذويهم، وشكر الكادر العامل في المركز، تلا ذلك تقديم الدروع التقديرية لمديرة ومعلمات المركز، وتم عرض فيديو لأهم إنجازات المركز خلال العام، وتكريم أمهات الطلبة الذين حفظوا حفصاً إضافياً في فقرة تاج الوقار، وختم الحفل بتوزيع الشهادات والهدايا على جميع الطلبة، وقدمت الحفل المعلمة إيمان عبدو.



نظمت المشرفة التربوية رغدة العريني ملتقى تربوياً لطالبات الأندية الدائمة المتميزات تحت شعار (من كل قلب خير تبدأ حكايتنا)، بمشاركة (٦٢) طالبة من طالبات المستويين الثالث والرابع في جميع مراكز الفرع تم اختيارهن حسب معايير مسابقة، ويهدف الملتقى إلى تعزيز الطالبات المميزات، وتعزيز ارتباط الطالبات بالمركز مع أجواء إيمانية، وإثراء حصليتهن الفكرية، وتخلل الملتقى شرح شعار الملتقى قدمته المعلمة سماح عزام، وقدمت المعلمة سراء هاشم محاضرة بعنوان (اختياراتي في الحياة).

ملتقى تربوي لطالبات النادي الدائم التمميزات



عقدت مراكز إقليم الجنوبي ملتقى تربوياً للطالبات الجامعيات تحت شعار (أشرفي)، بمشاركة (٥٠) طالبة من المراكز القرآنية (عثمان بن عفان، الإسراء، يوسف الحموري، النور، اقرأ)، وبحضور مديرات المراكز وتخلل الملتقى كلمة للمعلمة إيمان أبو غالي، محاضرة أتلقي بأنوثتي للأستاذة أمينة العابد، محاضرة خطر الإباحية والتكنولوجيا للدكتورة نوال أبو سكر، إضافة إلى مسابقات ثقافية، وختم بتوزيع الهدايا على المشاركات.

مراكز إقليم الجنوبي تعقد ملتقى تربوياً للجامعيات



عقدت مراكز إقليم عوجان ملتقى تربوياً للطالبات الجامعيات تحت شعار (سفيرات الإبداع الإلكتروني) في مركز عمر بن الخطاب القرآني، بمشاركة (٤٥) طالبة من المراكز القرآنية (عمر بن الخطاب، علي بن أبي طالب، الأنصار، عاصم بن ثابت)، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد والمشرفة التربوية رغدة العريني ومديرات المراكز القرآنية، وتخلل الملتقى كلمة لمديرة مركز عمر إيمان أبو الرب، ومحاضرة (سفيرة الإبداع الإلكتروني) للمدربة هنادي أكرم، ومسابقات ثقافية، وختم بتوزيع الهدايا على المشاركات وتكريم المدربة.

مراكز إقليم عوجان تعقد ملتقى تربوياً للجامعيات



عقدت مراكز إقليم القادسية ملتقى تربوياً للطالبات الجامعيات تحت شعار (عيشها صح) في مركز الكوثر القرآني بمشاركة (٦٣) طالبة من المراكز القرآنية (الكوثر، محمد العدناني، عزام هارون، سعيد العنباوي، القدس، الأنوار، وعائشة صبرة)، بحضور مديرات المراكز، وتخلل الملتقى كلمة لمديرة مركز سعيد العنباوي خالدة حامدة، ومحاضرة (المخاطر الإلكترونية) للدكتورة نوال أبو السكر، وقدمت المعلمة نادية عبدالرحمن وقفة تربوية حول الحياء والعفة، كما تخلل الملتقى مسابقات ثقافية قدمتها نور الخطيب، وختم بتوزيع الهدايا على المشاركات وتكريم المحاضرات.

مراكز إقليم القادسية تعقد ملتقى تربوياً للجامعيات

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



عقد مركز ماريّا أم المؤمنين القرآني يوم همّة قرآني تحت عنوان "يحبهم ويحبونه" بمشاركة (٢١) طالبة من طالبات المركز، حيث تم سرد (١١٧) جزءاً من القرآن الكريم بما يعادل (٤) ختمات.

مركز ماريّا
يعقد يوم
همّة قرآني



خرّج مركز طارق بن زياد القرآني الطالبات المشاركات في الدورة التمهيدية، على يد المعلمة جهاد أبو عفيفة.

مركز طارق بن
زياد يخرّج الدورة
التمهيدية



خرّج مركز طارق بن زياد القرآني الطالبات المشاركات في الدورة المتوسطة، على يد المعلمة جهاد أبو عفيفة.

مركز طارق بن
زياد يخرّج الدورة
المتوسطة

مركز طارق بن زياد يخرّج حافظتين



خرّج مركز طارق بن زياد القرآني الحافظتين إسراء خولي، وجنى العوران، لإتمامهن حفظ كتاب الله تعالى على يد المعلمة جهاد أبو عفيفة، كما كرّم المركز مجموعة من الطالبات اللواتي أتممن حفظ أجزاء من القرآن الكريم.

مركز كفر الماء يخرج اثنتي عشرة حافظة



أقام مركز كفر الماء القرآني / فرع لواء الكورة حفلاً لتخريج (١٢) حافظة لكتاب الله، برعاية الأستاذ الدكتور حسن علي بني دومي أبرز داعمي المركز، وبحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان عزايزة، وجمع من أهالي الحافظات وأهالي بلدة كفر الماء ولواء الكورة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



مندوبة عن إدارة الفرع رعت المشرفة انشراح شاهين ندوة (الارتقاء بمعلمة القرآن) تخللها محاضرة للدكتورة كفاح أبو هنود.

مركز الشاطبي
يعقد
ندوة الارتقاء
بمعلمة القرآن



برعاية رئيس الفرع تم افتتاح فعاليات النادي الصيفي للعام الجاري، وتخلل الافتتاح كلمة الفرع.

افتتاح فعاليات
النادي الصيفي



تم تخريج طالبات الدورتين المتقدمة والمتوسطة في مركز الشيخ محمود إدريس القرآني، وتكريم طالبات شعبة الحفظ وشعبة تصحيح التلاوة.

تخريج دورتي
المتوسطة
والمتقدمة



أنهى الطالب عاصم وائل محمد إبراهيم (11 عاماً) حفظ كتاب الله في مركز القرطبي القرآني- مشروع مشكاة، على يد المشرفة صفاء عزازي.

مشروع
مشكاة يخرج
حافظاً

مركز الحاج عبدالكريم أبو شنب يفتح أولى دورات علوم الشريعة



افتتح مركز الحاج عبد الكريم أبو شنب/الأشرفية القرآني / فرع لواء الكورة، أول دورة لعلوم الشريعة في منطقة لواء الكورة، بمشاركة (٢٣) طالبة في المستوى التأسيسي، غالبيةهن من معلمات المراكز القرآنية في اللواء، وتشمل الدورة مادتي التفسير والتزكية يُدرّسها الأستاذ الدكتور أحمد مناعي، ومادة الفقه يُدرّسها الدكتور عمر بني ياسين، وتم استقبال الطالبات وإعطاء محاضرة حول فضل العلم والتعلم وبذل الجهد وشحذ الهمم.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

مشروع براعم القرآن يخرج طالبات الدورة المتقدمة



خَرَجَ مشروع براعم القرآن (١٠) طالبات اجتزن امتحان الدورة المتقدمة بنجاح على يد شيختهن المعلمة الفاضلة شادن الشيخ.



خرج مركز البشائر القرآني الحافظة لكتاب الله تعالى الطالبة النجبية : ليان كايد نور، على يد شيختها المعلمة الفاضلة : حنان أبو طوق.

حافظة في
مركز البشائر

من نشاطات فرع لواء الرمثا



أتمت الطالبة زينب خالد عبد العزيز حفظ القرآن الكريم كاملاً ضمن مشروع ديوان الحفاظ الخاص بالفرع على يد شيختها الفاضلة علياء قاسم النبهان، وهي الحافظة رقم (١٦) لهذا العام في الفرع، وقدم الفرع التهئة والتبريك للحافظة ولشيختها ووالديها.

تخريج
حافظة
جديدة



أقام مركز الإبداع القرآني بالتعاون مع مركز عمار بن ياسر القرآني حفلاً لتخريج الفوج الثامن من نادي الطفل القرآني بحضور جمع من أهالي مدينة الطرة الكرام وأولياء أمور الطلبة.

مركزا الإبداع
وعمار يُخرجان
نادي الطفل
القرآني



برعاية الفاضلة أريج الضايح أقامت لجنة الإشراف التربوي في الفرع فعالية مميزة بعنوان: بلغت السابعة وبدأت أصلي لطالبات مراكز الفرع من عمر السابعة، وتم غرس قيمة الصلاة في القلوب وترسيخ مفهوم التربية العملية القيمة المرافقة لعملية التحفيظ، ويشكر الفرع لجنة الإشراف التربوي في الفرع، والمراكز، والأهالي الكرام، ومركز أبي دجانة القرآني على استضافة الفعالية.

فعالية بلغت
السابعة وبدأت
أصلي



وفاء وعرفاناً للراحل الدكتور غسان طنش -رحمه الله-، وتقديراً لجهوده المباركة، أطلق الفرع مسابقة قرآنية صيفية تحمل اسمه الكريم.

إطلاق مسابقة
المرحوم
الدكتور غسان
طنش

من نشاطات فرع الهاشمية



افتتح فرع الهاشمية النوادي الصيفية في جميع مراكزه بالاستقبال الحافل للطلاب، من مسابقات ومسرحيات هادفة وتوزيع الهدايا، بالإضافة إلى التعريف بشعار النادي والمنهاج لكل مستوى على حدة.

افتتاح
النادي
الصيفي



عقد مركز الإمام خلف البزار التابع لفرع الهاشمية ورشة بعنوان "التخطيط"، هدفت إلى تأهيل معلمات المركز والوقوف على أهم الأمور في مجال التحضير والخطط والمنهاج، وطريقة تفعيل المنهاج وطرح الأفكار وتطبيق الأهداف، قَدِّمتها مديرة المركز الأستاذة نادية أبو الزيت.

دورة
التخطيط

من نشاطات فرع عمان الثاني



برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي وبحضور مدير الجمعية الأستاذ حسين عساف، أقيم فرع عمان الثاني حفلاً لتكريم مراكز الفرع المتميزة، وتخلل الحفل تكريم ابنة مدير الفرع السابق الشيخ أحمد السلاق رحمه الله بمناسبة إتمامها حفظ القرآن الكريم كاملاً.

تكريم المراكز
التميزة في
الفرع

عبد الله رضوان
مركز عبدالله المطوع
القرآني



خرّج الفرع الطالب عبدالله رضوان السيد رضوان (١٣ عاماً) من مركز عبد الله المطوع القرآني، وهو أصغر حافظ بالسند الغيبي من الإدارة العامة على مستوى فرع عمان الثاني.

إجازة طالب
بالسند الغيبي



انطلقت في الفرع اختبارات برنامج الحفاظ بمشاركة (٣٠) طالباً، وهو برنامج يعنى باختبار الحفاظ في المراكز حسب مستويات تبدأ من (١٥) جزءاً وحتى (٣٠) جزءاً، ليتم بعدها اعتماده من الإدارة العامة، حيث تم تخريج (١١) حافظاً معتمداً منذ بداية العام من خلال هذا البرنامج.

برنامج تخريج
الحفاظ



عقد الفرع دورة "قواعد في ضبط الآيات المتشابهات" قدّمها مشرف الحفاظ والحلقات الأستاذ علي الدوايه، وحضرها مجموعة من طلاب الحلقات القرآنية الذين يحفظون (١٥-٣٠) جزءاً من القرآن الكريم، تم التعرّف خلالها على وسائل وقواعد تعيين الحافظ على إتقان ما يحفظه.

دورة قواعد
في ضبط
المتشابهات



حصل المشرف محمود النباية من مركز الفرقان القرآني على السند الغيبي معتمداً من الإدارة العامة في الجمعية.

إجازة المشرف
محمود النباية
بالسند الغيبي

من نشاطات مركز بلال القرآني - فرع عمان الثاني

تخريج سبعة حفاظ



أنهى (7) طلاب من مركز بلال القرآني اختبار القرآن الكريم كاملاً الذي عقدته الإدارة العامة في الجمعية، وهم: أنس عبد الجبار مرتضى، مصطفى عدنان اللحام، محمد محمود أبو عجيلة رزق، غانم خالد غانم، يامن رامي رشدي أبو سرية، زياد محمود ضيف الله الرباعي، يوسف عبد الحليم الطرمان. ويتقدّم المركز بالتهنئة والتبريك لكل من الحفاظ وشيوخهم وأهليهم.



قام طلاب الحلقات القرآنية في المركز بزيارة الدكتور محمد حمد عبد الحميد (نائب عميد كلية الشريعة في جامعة آل البيت)، حيث أشاد الدكتور بالأخلاق العظيمة التي يتحلى بها أهل القرآن، وقدم توصياته القيّمة لحفظة القرآن.

زيارة عالم



أقام المركز مسابقة في حفظ بعض سور القرآن الكريم، وتضمنت المسابقة (البيت القرآني، الفريق القرآني، الفرد القرآني) وشارك فيها أكثر من (90) مشاركاً من المجتمع المحلي في منافسة قوية، وأعلنت النتائج في نهاية شهر رمضان المبارك.

المسابقة القرآنية الرمضانية

فرع منشية بني حسن يعقد ورشة حول النادي الصيفي



عقد فرع منشية بني حسن ورشة تدريبية حول المشروع الوطني الصيفي الثاني والثلاثين، قدّمها المشرف التربوي الأستاذ رياض حسين من مديرية الشؤون التربوية في الجمعية.

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة
بالتهنئة والتبريك من الموظف
السيد محمد علاء حمودة
بمناسبة زفافه الميمون
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير

من نشاطات فرع المزار الشمالي



عقد فرع المزار الشمالي دورة الشؤون المالية للمراكز القرآنية بحضور أمعاء الصناديق في المراكز ورؤساء لجان المراكز، وأشار الدكتور هشام أمين صندوق الفرع إلى الأنظمة والتعليمات التي صدرت من الإدارة العامة، وأهمية الالتزام بها.

دورة الشؤون المالية للمراكز القرآنية



استعداداً للمراكز الصيفية، عقدت اللجنة النسائية لفرع الملتقى التربوي التدريبي للجان المراكز القرآنية النسائية في مجمع المزار القرآني، تضمنه موضوعات لغرس القيم وتفعيل المهارات عند الطالبات في المراكز الصيفية، وشرح تعليمات الصيفي، وسجل الحفاظ، والطرق الفعالة لتحفيظ القرآن الكريم، وتفعيل وتطبيق المنهاج الصيفي.

الملتقى التربوي للجان المراكز القرآنية النسائية

نعي طالبة فاضلة

تنعى لجنة إدارة فرع البادية الشمالية الشرقية بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

الطالبة أزهار عبد القادر حسن

ويستذكر الفرع اجتهادها في تعلّم القرآن الكريم حيث حفظت منه (٣٦) جزءاً وحصلت على شهادات التلاوة والتجويد، ورغم بُعد بيتها عن مركزها (مركز صباح القرآني) وصعوبة مشيها ومعاناتها من

ضمور الأعصاب إلا أنها كانت مجتهدة محبة للقرآن الكريم

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع عمان السادس

تكريم طلبة مشروع ورتل



الشمالية، وشعر ترحيبي، ومحاضرة للدكتور سليمان الدقور، ومشاركات للطلبة تُبرز أهمية القيم في الحياة، وقام رئيس الجمعية ومدير الفرع السيد حسن الدحلة بتكريم معلمات المشروع والطلبة الذين تنوع حفظهم لعدد من الأجزاء، حيث أنهوا ما بين (٣) أجزاء إلى (٦) أجزاء.

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، أقام فرع عمان السادس حفلاً لتكريم طلبة المشروع القرآني (ورتل) لحفظ القرآن الكريم لمن تقل أعمارهم عن (١٠) سنوات، والطلبة المشاركين في جائزة الحافظ الصغير، وتخلل الحفل كلمات لكل من راعي الحفل، والدكتور عبدالله



عقد قسم التدريب في الفرع بإشراف الموظفة الإدارية السيدة زهر الجريري دورة بعنوان "التخطيط التربوي" قدّمها المشرف التربوي حمدالله الزعبي لمديرات النادي الصيفي.

دورة التخطيط التربوي



افتتح مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني النادي الصيفي بفقرات مميزة.

مركز أسماء بنت أبي بكر يفتتح النادي الصيفي



أتمت الفاضلة هند خميس السيد قراءة المصحف كاملاً على قراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الطيبة على شيختها الفاضلة هناء الفاعوري، وقدّم المركز التهنئة والتبريك لكل من المجازة ووالديها وشيختها.

تخريج مجازة برواية حفص من طريق الطيبة

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني / فرع عمان السادس بالتهنئة والتبريك من الزميلتين في دورة العلم الشرعي **الحاجة هناء جميل الربع و الحاجة أسيل الكيالي** بمناسبة أدائهما فريضة الحج لهذا العام جعل الله حجكم مبروراً وسعيكم مشكوراً وذنبيكم مغفوراً وكتب لكما تجارة لن تبور

من نشاطات فرع عجلون



أتم كل من الطالبين الشقيقتين: هاشم علي البعول، وطاهر علي البعول، والطالبتين: ملاك محمد أمين أبو ليمون، ورزان أحمد الزغول من مركز عنجرة القرآني، حفظ القرآن الكريم، واجتازوا اختبار الحفظ بنجاح، وتتقدم إدارة الفرع لهم بالتهنئة والتبريك.

طالبان
وطالبتان يُتمّون
حفظ القرآن



عقد فرع عجلون دورة استراتيجيات التدريس والنادي الصيفي، وقدمها المشرف التربوي الدكتور حسان رابعة، وحضرها (٣٧) من السادة والسيدات العاملين في مراكز الفرع.

دورة
استراتيجيات
التدريس
والنادي
الصيفي

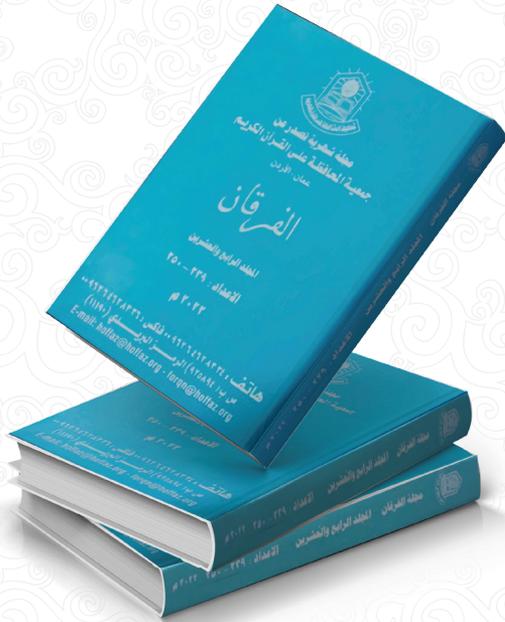
حصلت (٤) أخوات على الإجازة القرآنية بقراءة الإمام عاصم من طريق الشاطبية غيباً، وهن: من مركز الدر المنثور القرآني: نبيلي محمد السيوف، شيماء مشرف الزغول، ريم صالح فريحات، على شيختهن الفاضلة إيمان محمد الزغول، ومن مركز أبي عبدالرحمن السلمي القرآني: أزهار عامر الزغول، على شيختها الفاضلة تهاني أبو عمرة، وقدم الفرع للمجازات التهنئة والتبريك.

الفرع يخرّج
أربع مجازات
بالسند الغيبي

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات
حتى نهاية

2022

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628333 – فرعي 258

خلوي: 0792144473

فرع عمان النسائي الأول يعقد الملتقى القرآني لحافظات والمجازات

عقد فرع عمان النسائي الأول الملتقى القرآني لحافظات والمجازات، برعاية رئيسة اللجنة الإدارية للفرع السيدة تهاني الزريقات.

وتحدثت في الملتقى كل من السيدة شفاء عبد القادر، والسيدة سناء يغمور حول بناء شخصية المسلم في المرحلة الأولى من الإسلام، وعوامل تأثير القرآن الكريم على الإنسان.

وتخلل الملتقى تكريم الفائزات في مسابقة الحافظة السنوية بفوجها الثاني عشر وبالبالغ عددهن (10) حافظة لكتاب الله كاملاً.



قِيَمَةُ الْعِلْمِ التَّجْرِبِيِّ فِي الْقُرْآنِ



أ.د. منصور محمود أبو زينة

عضو مجلس إدارة الجمعية



عن الطريق، فتكون من أولئك الذين سلكوا طريق العلم التجريبي، مُتَّبِعِينَ عن اسم ربهم الذي خَلَقَ، مُتَّجَاهِلِينَ دِينَ التَّوْحِيدِ، الذي أودِعَ في كُلِّ فِطْرَةٍ، فَصَلُّوا وَأَصَلُّوا وَصَلُّوا عَنِ سَبَوَاءِ السَّبِيلِ، ولم تَرُدُّهُمْ عَجَائِبُ الْكُونِ إِلَّا فِرَارًا، ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ [النور: ٤].

إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُوقِنُ أَنَّ الْقُرْآنَ كَوْنٌ مَسْطُورٌ، كما أَنَّ الْكَوْنَ قرآنٌ منظورٌ؛ فهو يَتَدَبَّرُ هذا، ويتدبَّرُ هذا، وثقًا أنه لا يُفَكِّرُ أبداً أن تتعارض حقائق القرآن مع حقائق الأكوان؛ لأنَّ الذي أنزلَ القرآن هو الذي خَلَقَ الأكوان: ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الفرقان: ٦]. فالْمُؤْمِنُ حينَ يقرأ الْكَوْنَ باسمِ رَبِّهِ الذي خَلَقَ، ويُراوِلُ العلمِ التجريبيِّ الذي يكشفُ له عن قوانينِ الْكَوْنَ ونواميسه، تتجدَّدُ له في كُلِّ حينٍ، البراهينُ تلوُّ البراهينَ على وحدانيَّةِ الله وقدرته، وواسعِ حُكْمِيتهِ ورحمتهِ، وصدقِ آياته في صفحةِ قرآنيه: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥].

ولا بُدَّ من التنبيه في هذا السياق إلى أنَّ الإسلامَ يَخْتَلِفُ عن الحضارات الأخرى في نَظَرَتِهِ إلى العلمِ التجريبيِّ، وتقدُّمِ وسائلِ المَدَيَّةِ، فيجعلُ كُلَّ علمٍ مقروناً ومضبوطاً بقيمِ عُليا، لا مُساوِمةً فيها، ولا تنازُلَ عنها، وهي قِيَمُ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعَدَالَةِ. فلا يَقْبَلُ الإسلامُ أنْ يُسْتَعْلَى العلمُ التجريبيُّ ووسائلُ التقدُّمِ، في صناعةِ أسلحةٍ مَناكَّةٍ، تُسْتَعْمَلُ في العُدوانِ على الناسِ، وسفكِ دمائهم، وإبادةِ حَضْرَائِهِمْ، كما هو شأنُ الحضاراتِ اليومِ شَرَفًا وَغَرْبًا؛ حيثُ لا قيمةَ لحقٍّ ولا خيرٍ ولا رَحْمَةٍ ولا عدالةٍ، ولا تنافسٍ ولا تسابقٍ، إلا في كُلِّ سلاحٍ مُدْمِرٍ للبلادِ والعِبَادِ، دونَ أدنى قيمةٍ إنسانيةٍ؛ إِنَّ العلمَ التجريبيِّ بعيداً عن اسمِ الله الذي خَلَقَ، وشريعِ الله الذي جاءَ به مُحَمَّدٌ ﷺ هو وَبَالٌ على وَبَالٍ، بل دَمَارٌ في دَمَارٍ، وهو في ميزانِ القرآنِ جَهْلٌ واتباعٌ للهوى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجنَّة: ١٨].

إِنَّ الذي يقرأ القرآنَ الكريمَ قراءةً مُتَدَبِّرَةً، يُدْرِكُ كثرةَ الآياتِ القرآنيَّةِ التي تدعو إلى النَّظَرِ والتأمُّلِ، والتفكيرِ في الأنفيسِ والآفاقِ، وإلى تحليلِ الأحداثِ والأشياءِ، وربطِ أسبابها بمسبباتها، ومقدِّماتها بنتائجها. من ذلك على سبيلِ المثالِ لا الحصرِ قولُ الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، وقوله: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ١٠٤]، وقوله: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]. وما العلمُ التجريبيُّ في الواقعِ والحقيقةِ إلا ذلك النَّظَرُ والتفكيرُ، وهذا التحليلُ والربطُ، الذي تحثُّ عليه أمثالُ هذه الآياتِ الكريمةِ.

ولذلك وَجَدْنَا المسلمينَ منذُ القرونِ الأولى لظهورِ الإسلامِ، يعتمدونَ في دراسةِ الظواهرِ على الملاحظةِ والتجربةِ، بُغْيَةَ الكشفِ عن القوانينِ التي أودعها المولى سبحانه في كونه المنظورِ، مُنْطَلِقِينَ في ذلك من أساسِ شرعيِّ، يدعُوهم إلى تعلُّمِ كُلِّ علمٍ نافعٍ، بل يجعلُ التخصُّصَ في كُلِّ مجالٍ نافعٍ فرصاً من فروضِ الكفايةِ على الأُمَّةِ كُلِّها، على معنى أنه إذا لم يتوفَّرِ العددُ الكافي من أصحابِ تَخْصِصٍ نافعٍ، أثبتتِ الأُمَّةُ كُلُّها، وذلك أَنَّ اللهَ تعالى خَلَقَ لنا ما في الأرضِ جميعاً، وَجَعَلْنَا خَلْفَاءَ فِيهَا، وَأَمَرْنَا باستعمارها واستثمارها واغتنامِ ما فيها من خيراتٍ: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ثُمَّ نُوبُوا إِلَيْهِ﴾ [هود: ٦١]، ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَتَابِعِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [المك: ١٥].

ولذلك كانتِ أَوَّلُ آيةٍ نَزَلَتْ على النبيِّ ﷺ هي قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١] أي اقرأ كُلَّ شيءٍ وتنفُجُ به؛ بشرطِ أن يكونَ منهجُكَ رَبَّانِيًّا، ومرجعُكَ اسمَ رَبِّكَ الذي خَلَقَ؛ حتى لا تجيدَ